يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ٢٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום חמישי - 18.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 133/47 - 18.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

عرفات: ماذا سيفعل المجتمع الدولي، الان، ازاء الرفض الاسرائيلي؟

م.ت.ف. تدعو مجلس الامن الى الانعقاد، فورا، لاتخاذ اجراءات عملية وملموسة

● عرفات يجتمع مع وفد من البرلمان الاوروبي ● كلود شيسون: مجزرة القدس هي اعتداء لا يغتفر على الشعب الفلسطيني ●

● عمان - «و.ص.ف» - دعا بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء في عمان، الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لبحث رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بتقصي الحقائق حول مجزرة القدس.

● البقية على ص ٥ ●

النظام المصري طرح «صبدرة» - مؤامرة جديدة لتجاوز م.ت.ف

طالع ص ٥

الكنيست تبحث (٣) اقتراحات حول رد اسرائيل على قرار مجلس الامن

شمير: اللجنة ستشكل مسا خطيرا بسيادة اسرائيل على عاصمتها!!

● هذا ما قاله شمير في رسالة الى بوش امس ● بن اليسار «يقترح» على الكنيست ان ترفض، رسميا، قرار مجلس الامن! ● محاميد: الم تصفقوا لقرارات مجلس الامن ضد العراق؟ ● سريد: ترقصون على الدم الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو، يوم امس (الاربعاء) في الكنيست، ان اسرائيل ردت قرار مجلس الامن الدولي لانه «كان قرارا من جانب واحد وغير متزن»! واوضح ان «ايفاد بعثة تحقيق تنتقص من سيادة اسرائيل غير مقبولة ولا تقبل مثلها اية دولة في العالم» واضاف نتنياهو ان اسرائيل لا «تبحث عن مجابهة مع الامم المتحدة او الولايات المتحدة»، منوها بان اسرائيل اجرت اتصالات مع الادارة الامريكية قبل اتخاذ قرار مجلس الامن وحاول تفسير الفارق بين الادانة وبين البحث عن سبل اخرى لكن دون جدوى.

وتابع «ان هناك سبيلا محتملا للخروج من الازمة غير ان ذلك منوط بالامم المتحدة»، وقال ان مجلس الامن الدولي طلب تقريرا من السكرتير العام للامم المتحدة عن الاحداث في الحرم القدسي الشريف ولم يلزمه بارسال بعثة غير انه فاوضه بان يقرر اية وسيلة لتقديم التقرير.

وكان نتنياهو يرد بذلك على ثلاثة اقتراحات الى جدول الاعمال حول الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة وفرنسا على اسرائيل وموقف اسرائيل

● البقية على ص ٢ ●



● والاحتلال يواصل موبقاته: الطفل احد نجيب من القدس، اصيب باختناق من الغاز، ونقل بفزع الى المستشفى.

(تصوير عزام عبيد - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو اهالي القدس الى عدم تسلم كمامات الغاز حتى توزع مجانا في كل المناطق

● «فالقدس جزء من الدولة الفلسطينية المحتلة» ● لا اضرابات هذا الاسبوع ● القيادة تدعو الهيئات الحقوقية والصحفية والطبية الى التعاون التام مع بعثة سكرتير عام الامم المتحدة ● اجهاض ١٠ سيدات واصابة ٩٢ شخصا ● اهالي القرى والمخيمات يناشدون العمل لرفع حظر التجول القاتل عنهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وضعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حدا للشائعات والتساؤلات المختلفة التي انتشرت في المناطق المحتلة في الايام القليلة الماضية واصدرت ملحقا خاصا اسمته «نداء مجزرة الاقصى». واكدت القيادة الموحدة ان الاسبوع القادم هو «اسبوع فعاليات متميزة (وليس اضرابات) حيث تخرج فيه جماهيرنا بكافة فئاتها الى الشوارع».

وبعد ان اكدت القيادة الموحدة على ان القدس جزء من الدولة الفلسطينية المحتلة فقد دعت كافة سكان المدينة الى عدم تسلم اقنعة «الغاز» الا بعد ان يتم «الاقرار بضرورة توزيعها مجانا على كافة المناطق المحتلة وعلى نفس الاسس». كما اكدت ق.و.م في هذا المجال ان «سلطات الاحتلال مسؤولة وفق ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ عن توفير الحماية للسكان تحت الاحتلال». وطالبت الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال ايضا.

ودعت القيادة الموحدة «كافة الطلبة في المدارس» الى الانتظام في الدراسة فيما عدا الدعوة للمشاركة في يوم المسيرة الاحتجاجية الداعية الى توفير الحماية الدولية ثاني يوم وصول بعثة الامم المتحدة للتحقيق. كما دعت الى تنظيم «المسيرات الصامتة» في ذلك اليوم في

● البقية على ص ٥ ●



● في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشخصيات الفلسطينية في فندق «امريكان كولوني» في القدس تفسير سبب مقاطعة وزير الخارجية البريطاني. يتكلم (في الوسط) الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رابين يتباهى:

انا اقف من وراء اوامري لقمع الانتفاضة!

● حيفا - «لينقضوا.. ليدخلوا بقوة، بالعصي وبالهراوات، بالضرب للانتفاضة.. واعتقال شبابها».. الكلمات ليست للوزير شارون. بل لوزير الامن السابق والرجل الثاني في المعارضة، حاليا، يتسحاق رابين، الذي تكلم مساء امس الاربعاء في برنامج «موكيد» التلفزيوني. وقد تباهى رابين باوامره التي ادت الى قتل ٦٧٠ فلسطينيا (حسب احصائياته). وقال: انا اقف وراء الاوامر التي اصدرتها لقمع الانتفاضة.

محمد نفاع، في رسالة مستعجلة الى ارنس

هل الكمامات الواقية التي توزع على العرب غير التي توزع على اليهود!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، للاستيضاح حول الكمامات الواقية التي توزع على الجماهير العربية، وهل تختلف عن تلك التي توزع على اليهود.

وجاء في رسالة نفاع: «تنامى الى مسامعي ان كمامات الغاز التي توزع على الجماهير العربية، غير التي توزع على اليهود. والفرق ليس من ناحية الشكل. وأمل ان تكون السمعة غير صحيحة».

احتجاجا على التصريحات التي نسبت اليه:

الشخصيات الفلسطينية تقاطع الاجتماع مع هيرد

●الوزير البريطاني يعدل موقفه: لسنا ضد دولة فلسطينية ولسنا معها ● الشخصيات الفلسطينية تسلم الوزير البريطاني مذكرة خاصة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قاطعت الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة الاجتماع الذي كان مقررا امس الاربعاء، مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في القدس الشرقية. وذلك احتجاجا على التصريحات، التي نسبت اليه في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ومفادها ان بريطانيا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانها غير متحمسة لمشاركة منظمة التحرير في المفاوضات.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية اصدرت بيان بهذه الروح اعربت فيه عن الاسف لاتخاذ الشخصيات الفلسطينية لقرار المقاطعة.

وعلى اثر هذا الموقف الفلسطيني الحازم عقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحفيا في القدس عدل خلاله موقفه. وقال: اننا لا نعارض اقامة دولة فلسطينية بالمقدار نفسه الذي لا نؤيد فيه اقامة الدولة. فهذه مسألة تخص الاطراف المعنية

● البقية على ص ٥ ●

(٢٤) مليار دولار - ديون اسرائيل الخارجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاربعاء، ان الديون الخارجية لاسرائيل بلغت، مع انتهاء شهر حزيران الماضي، (٢٣) مليارا و(٤٠٠) مليون دولار.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان حجم الديون الخارجية انخفض بمبلغ (٣٦٠) مليون دولار مقارنة مع اواخر العام الماضي (١٩٨٩). وقال ان الديون تستمر في الانخفاض منذ (٣) سنوات.

الجملة التي «تهدد باسقاط الحكومة»!

موداعي: لن أوقع حتى لو أغراني درعي باغتصاب زوجته!!

● .. المقصود: التوقيع على اعتمادات (سحب زائد) لبلديات مدن التطوير من البنوك ● «شاس» و«موليدت» تهددان باسقاط الحكومة ● كتلة شاس تجتمع اليوم لبحث الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الداخلية اريه درعي، امس (الاربعاء)، التكذيب الذي قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي، للتفوهات التي نسبت اليه حول زوجة درعي والتي قيل ان موداعي اطلقها في اجتماعه مع رؤساء بلديات مدن التطوير، فيما تثير هذه التفوهات سخطا عارما في «شاس» التي ستجتمع كتلتها البرلمانية، اليوم (الخميس)، للاتفاق حول كيفية تصويت اعضاء الكتلة على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين القادم!

وكان رؤساء بلديات مدن التطوير الذين اجتمعوا، امس الاول، مع الوزير موداعي في مكتبه لاقناعه بمنح اعتمادات للسلطات المحلية بسحب زائد من البنوك، اكدوا ان موداعي قال امامهم، للتدليل على رفضه القاطع لذلك، انه لن يعطي هذه الاعتمادات حتى بثمن «اغتصاب» زوجة درعي(!!). وقال ما ترجمته الحرفية: «حتى اذا اعطاني اريه درعي زوجته كي اغتصبها فانني لن اوقع على اعتمادات بسحب زائد من البنوك»!!

وقد نفى الوزير موداعي، في اجتماعه مع الوزير درعي، صباح امس الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة ما نسب اليه، الا ان الوزير درعي رفض هذا النفي واكد، امام ادعاء موداعي بان رؤساء بلديات من المراخ يحاولون الايقاع به وتشويه سمعته، ان رؤساء بلديات من «الليكود» بالذات، وكذلك من المراخ، اكدوا امامه صحة هذه التفوهات. واضاف درعي: «حتى ان موداعي اطلق تفوهات اكثر خطورة من ذلك».

وتأتي هذه القضية على خلفية رفض وزير المالية القاطع للتوقيع على اعتمادات تسمح للسلطات المحلية بسحب زائد من البنوك، فيما تعاني بلديات

● البقية على ص ٢ ●

المبعوث السوفييتي يواصل جهوده للبحث عن حل سياسي لازمة الخليج

●دي ميكيليس: بريماكوف يتميز بمعرفته للرئيس العراقي وهو اقدر منا جميعا على تقدير موقفه●

●باريس - «و.ص.ف» - يواصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، مهمته وجهوده الرامية الى تجنب تدهور الوضع في منطقة الخليج باتجاه نزاع مسلح حيث يبحث اليوم الخميس، ايضا، مع المسؤولين الفرنسيين الوضع في منطقة الخليج.

وكان بريماكوف، الذي وصل الى باريس، امس الاربعاء، قادما من العاصمة الايطالية روما تناول الموضوع ذاته مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

وسيتوجه بريماكوف بعد باريس الى واشنطن للغرض ذاته.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيلتقي، يوم الجمعة المقبل، بريماكوف.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في الطائرة الرئاسية التي كانت تقل بوش من شيكاغو (ولاية ايلينوي) الى غران رابيد (ولاية ميتشيغن)، ان بريماكوف الذي كان التقى الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد سيطلع الرئيس الامريكي على ما دار في هذا اللقاء، كما يتطرق ايضا الى المحادثات التي اجراها خلال الاسبوع اثناء جولته في اوروبا.

وصرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، في اعقاب محادثاته مع بريماكوف «بان الاتحاد السوفييتي يحاول انبحث عن حل سياسي لازمة الخليج ويريد اجراء جولة أخرى من المشاورات الدبلوماسية من أجل الكشف عن الامكانات المتوفرة»، واضاف ان بريماكوف «يتميز بمعرفته للرئيس العراقي، صدام حسين، منذ اكثر من ٢٠ عاما وهو بالتالي اقدر منا جميعا على تقدير موقفه».

وأشار دي ميكيليس الى «انه من الضروري في الشرق الاوسط استخدام القواعد العامة والمنطق سواء لحل قضية الكويت أو القضية الفلسطينية».

وكان بريماكوف قد قال ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يبذل «اقصى الجهود» من اجل «تجنب تدهور الوضع باتجاه نزاع مسلح» في منطقة الخليج.

● البقية على ص ٦ ●

في تبليغ رسمي للعمال

الهستدروت تدعم نضال عمال كورنيش هين العرب في مجدال هعيمق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدائرة النقابية في مجلس عمال مجدال هعيمق، غور اريبه، للعمال العرب في مصنع كورنيش هين رسميا بأن الهستدروت قررت دعم نضالهم الشرعي من أجل حقوقهم.

وأبلغ غور اريبه العمال بأن يحضروا جميعا، اليوم (الخميس)، الى المصنع لكي يتم تسجيلهم في الوثائق الضرورية من أجل فتح صندوق الاضراب الهستدروتي وتعويضهم عن أيام العمل التي يخسرونها بسبب الاضراب. وقال لهم أن الهستدروت تعترف باضرابهم وتعلن عن نزاع عمل. وستعمل من أجل البدء بمفاوضات رسمية من أجل تسوية النزاع وتنظيم حقوقهم النقابية.

وكانت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت (بنيامين غونين وسهيل دياب) قد أثارت الموضوع أمام الهيئات الهستدروتية مقدمة المعلومات الفظيعة عن الاستغلال المرعب الذي يتعرض له ١٧٠ عاملا وعاملة عربيا في هذا المصنع. ويعتبر موقف الهستدروت هذا انجازا هاما وكبيرا ليس فقط للقائمة المشتركة ولعمال المصنع فحسب بل بالنسبة لجمهور العاملين عموما. فهذه واحدة من المرات النادرة التي تقدم فيها الهستدروت على فتح صندوق الاضراب.

ومن جهة ثانية يواصل أصحاب العمل والادارة التعنت والبحث عن أساليب مختلفة لكسر اضراب العاملين. وكان آخر هذه الاساليب محاولة جلب عمال جدد للمصنع، وقد جلبوا أمس فرقتين من العمال واحدة من كفركنا والعزير وتضم أربعة عشرة عاملا وأخرى تضم اثني عشرة عاملا من دير الاسد.

الضائقة المالية الخانقة تهدد بشل جميع السلطات المحلية

● الاضرابات متواصلة في بعض السلطات المحلية اليهودية ● اجتماع لرؤساء السلطات المحلية، اليوم، لبحث الموضوع ● قد تتقرر مظاهرة قطرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل، اليوم (الخميس)، في مبنى مركز الحكم المحلي في تل ابيب لبحث الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية على خلفية عدم تحويل وزارة المالية الميزانيات المستحقة عليها الى السلطات المحلية، ومن المتوقع ان يقرر المجتمعون القيام بمظاهرة قطرية احتجاجية، يوم الاحد القادم، امام مبنى الحكومة.

وفي هذه الاثناء، واصل مستخدمو بلدية كريات شمونة، امس (الاربعاء)، الاضراب العام الذي اعلنوه، امس الاول، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهر ايلول الماضي بسبب مماطلة وزير المالية، يتسحاق موداعي، في التوقيع على مبلغ الميزانية المستحقة للبلدية.

وطالب رئيس البلدية، بروسبير عزران، امس، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بالتدخل لدى وزير المالية والعمل على عقد اجتماع بين موداعي ووزير الداخلية، اريه درعي، للاتفاق حول تحويل المبالغ المطلوبة.

وعلى الصعيد ذاته يواصل مستخدمو بلديتي عكا وسدروت اضرابهم عن العمل على خلفية عدم تسلم رواتبهم. كما اعلن مستخدمو بلدية الرملة نزاع عمل على الخلفية ذاتها.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المعلمين في مدرستين في بئرالسبع اعلنوا، امس، اضرابا عن التدريس ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتب شهر ايلول الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان الضائقة المالية تهدد بشل جميع السلطات المحلية في البلاد، اليهودية والعربية، بشكل اعنف من ضائقة خانقة نتيجة سياسة التمييز في توزيع الميزانيات وعدم تحرير وزارة المالية المبالغ المستحقة لهذه السلطات اضافة الى تجميد اتفاقيات التسوية لعدد من هذه السلطات بينما نفذت هذه التسويات، بالكامل، في السلطات المحلية اليهودية. (راجع «الاتحاد»، امس، حول الازمة المالية في بلدية الناصرة واسبابها).

اجتماع طارىء للوزراء العرب لبحث مجزرة القدس

●تونس - وكالات الانباء - بدأت في تونس في ساعة متأخرة من ليلة امس الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لدراسة الوضع الخطير الناجم عن مجزرة القدس وللتشاور في كيفية التصدي للجرائم الاسرائيلية والسبل الكفيلة بتوفير الحماية اللازمة لابناء الشعب الفلسطيني وفق المواثيق الدولية.

وكان قد وصل الى تونس مساء امس، الوفد الاردني برئاسة وزير الخارجية، مروان القاسم، والوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية، طارق عزيز، والوفد القطري برئاسة وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية للجامعة، مبارك علي الخاطر.

وذكرت مصادر الجامعة ان تسعة وزراء خارجية عرب على الاقل سيمثلون بلادهم في الدورة وهم وزراء خارجية الاردن والعراق وفلسطين وتونس واليمن وقطر وموريتانيا والجزائر والسودان التي سيمثلها وكيل اول وزارة الخارجية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت قبل اسبوع توجيه الدعوة لانعقاد مجلس الجامعة بشكل طارىء لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء مجزرة القدس.

لليوم الثاني على التوالي:

حرائق عديدة وكبيرة تندلع في انحاء مختلفة من البلاد

● حرائق هائلة في عين حوض والبروة وشمالي يركا ● مجلس يركا المحلي يعقد جلسة طارئة يقرر فيها مطالبة الحكومة بدفع تعويضات لاصحاب الممتلكات المتضررين ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل امس، ولليوم الثاني على التوالي، شبوب الحرائق في البلاد، بفعل موجة الحر الشديد التي تجتاح المنطقة هذه الايام، حيث اتت النيران على مساحات شاسعة من مختلف احراش الجليل الغربي وسفوح الكرمل واوقعت اضرارا مادية فادحة واسفرت عن اصابة العشرات بجراح واخلاء السكان من منازلهم!

فقد اندلعت منذ صباح امس في منطقة ارض قرية البروة («احيهود» حاليا) وشمال قرية يركا حرائق هائلة. استطاعت طواقم الاطفاء، بعد جهد جهيد وساعات طويلة والاستعانة بالطائرات، التغلب عليها.

وكانت النيران قد اندلعت في أراضي البروة في حوالي الساعة السابعة صباحا. وبسبب الرياح الشديدة انتشرت بسرعة والتهمت كل شيء حتى امتدت الى حظائر البقر والبساتين وبيوت السكان، الامر الذي أدى الى اصابة ثلاثة من سكان القرية بحالات اختناق جراء الدخان الكثيف.

واضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الرئيسي عكا - صفد امام وسائط النقل وحركة السير لاكثر من اربع ساعات، حتى تم التغلب على السنة اللهب. واستعانت الاطفائية بطائرات خاصة كانت تتزود بالمياه من البحر في محاولة لاطفاء الحريقة.

وقام المجلس الاقليمي مطيه آشر، بنقل الاطفال والمسنين، من القرية الى مستوطنة بيت هعيمق، حيث أعيدوا في ساعات العصر الى بيوتهم، بعد ان زال الخطر.

وقدرت الخسائر التي أحدثها الحريق بملايين الشواقل، الامر الذي اضطر

● البقية على ص ٥ ●

في نقاش حول التطورات في لبنان:

نفاع: على اسرائيل الانسحاب كليا من لبنان لانها صاحبة «حصة الاسد» في سفك الدماء!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت كتلة الجبهة في الكنيست باسقاط اقتراح عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، الذي طالب فيه الحكومة بالتدخل في ما يجري في لبنان وتخليها عن الجنرال عون واتهم الحكومة «بتناسي» او محاولة «اغفال» ما يحدث وبذلك «تساعد على تصفية حلفائها وتهدد بذلك امن اسرائيل»!

واشترك في النقاش عن الجبهة النائب محمد نفاع الذي طالب الكنيست باسقاط الاقتراح، وقال: «لبنان كان ويجب ان يكون دولة مستقلة، ولا يوجد لاسرائيل اي حق في الغزو والاحتلال والتدخل فيه. فقد كانت لاسرائيل حصة الاسد في سفك الدم هناك وعليها الانسحاب الكلي منه».

وبعد النقاش حول الاقتراح للجنة الخارجية والامن.

كلمة الاتحاد

مشروع شارون الاستيطاني - بداية.. الحرب القادمة!

□□تقوم حكومة شمير، الليكودية اليمينية المتطرفة بالتحدي المزدوج للعالم وللشرعية الدولية، اولا برفض استقبال بعثة الامم المتحدة تطبيقا لقرار مجلس الامن وثانيا بالاعلان وبدء التنفيذ للخطة الاستيطانية الواسعة في القدس العربية وضواحيها.

وهذان الامران معا يعنيان التحدي للشرعية الدولية وخلق حقائق واقعة استيطانية كولونيالية معادية للقانون الدولي ومعرقلة لاي سلام عادل وثابت.

ان اقامة (١٤) الف شقة سكنية على اراضي القدس العربية المحتلة سعيا الى تحويل العرب الى اقلية في القدس الشرقية ايضا هو مخطط جنوني لاقتطاع القدس العربية اقتطاعا نهائيا عن جسم الضفة الغربية، بل ان هذا المشروع لا يستهدف اقتطاع القدس، فقط، بل يستهدف منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة وزرع الضفة الغربية وقطاع غزة بالمستوطنات الكولونيالية تنفيذا لمشروع «ارض اسرائيل الكاملة».

العالم كله يدرك الان لماذا تتهافت حكومة اسرائيل، بشكل هستيري، لاشعال حرب ضد العراق، فتحت مظلة حرب كهذه، وفي ظل دخانها وحرائقها تحلم حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون بتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين، داخل اسرائيل وفي الضفة والقطاع وقذف مئات الوف الفلسطينيين الى الضفة الشرقية (شرق الاردن). والشق الاخر لهذا المشروع هو تهويد لكل المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، يجب ان تدرك ان ما دفع العرب الى حرب اكتوبر ٧٣ اقل خطورة الف مرة من هذا المشروع الشاروني الرهيب، واسرائيل، اذا بدأت بتنفيذ هذا المشروع كأنما هي تقول انها لا تريد حلا سياسيا سلميا متفقا عليه مع الفلسطينيين، بل تريد ابادة الفلسطينيين او طردهم من فلسطين، على الاقل!

الامم المتحدة يجب ان تتحمل مسؤولياتها الكاملة ازاء هذا التهديد الرسمي الاسرائيلي للسلام في المنطقة وفي العالم، والولايات المتحدة يجب ان تدرك انها بدعمها لاسرائيل الرسمية انما تدعم مشروعا رهيبا، واكذوبة حكام اسرائيل التي يحاولون اقناع الاتحاد السوفييتي بها، وهي ان القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي لا يستوطنون في المناطق الفلسطينية المحتلة، هي اكذوبة تنفضح وتنفجر امام العالم كله.

اننا نصرخ، باعلى صوتنا بأن مشاريع حكومة شمير - شارون من شأنها تصفية اية امكانية للسلام ودفع المنطقة الى حرب رهيبة، ولا يقولن احد بانه لم ير ولم يسمع، لا محليا ولا عالميا!

(«الاتحاد»)

مجلس عمال الطيبة يطرح قضية البطالة في المدينة وفي الوسط العربي على الهيئات التمثيلية

● استهجان قرار قيادة الهستدروت الغاء الاضراب ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس عمال الطيبة، في جلسته العادية التي عقدها، مساء امس الاول، طرح قضية البطالة في الوسط العربي عموما وفي مدينة الطيبة بشكل خاص امام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة.

وجاء هذا القرار في اعقاب تفشي البطالة في الوسط العربي بشكل لم يسبق له مثيل في حين لا تلوح في الافق اية ظواهر لحل هذه الازمة. ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة الطيبة يتجاوز الالف عامل في حين يتعدم في مكتب العمل في المدينة اي عرض عمل.

وتقرر في الجلسة، ايضا، ارسال رسالة استهجان الى قيادة الهستدروت وقسم التنظيم المهني على خلفية قرارها الغاء الاضراب العام الذي كان مقررا اليوم الخميس احتجاجا على الهجمة الحكومية اليمينية على حقوق العاملين، ورفضها التوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

واعلن المجلس عن استعداده للدفاع عن اي عامل عربي يتعرض الى عمليات انتقام على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة الاقصى.

ودعا مجلس عمال الطيبة الهستدروت وقسم التنظيم المهني الى الدفاع عن العمال العرب اللذين يتعرضون لعمليات انتقام.

هذا وقيم مجلس عمال الطيبة عاليا الاتفاق الذي تم التوصل اليه لتشكيل ادارة لفريق هبوعيل الطيبة. واعرب المجلس عن استعداده لمواصلة التعاون المشترك والمثمر مع بلدية الطيبة لخدمة اهالي المدينة.

كما تقرر تجديد العمل لتنفيذ بناء عيادة ثانية لصندوق المرضى في المدينة.

هذا واتخذت جميع قرارات المجلس بالاجماع.

نفاع يطالب بلم شمل عائلة من الدهيشة

● ويطالب وزير المعارف بارجاع معلمة اللغة الانجليزية في ثانوية رهط الى التعليم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالتين الى وزير الامن، موشيه ارنس، من اجل لم شمل عائلة من الدهيشة. والى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، حول فصل معلمة اللغة الانجليزية الوحيدة في ثانوية راهط.

وفي رسالته الى ارنس، جاء: «لقد تزوج السيد عونة عليان حمدون المنشي، ورقم بطاقة هويته: (٩٨٥٥٩٠٩٥٩) من مخيم الدهيشة، في عام ٧٩ من مواطنة اردنية اسمها فاطمة صالح احمد المنشي. وفي (٨٠/١٠/٩) تقدم بطلب للم الشمل رقمه ١٣٣١٠ ورفض وفي عام ٨١ رزقا بطفلة. واعتقل الزوج لمدة ثماني سنوات. وعندما اطلق سراحه تقدم بطلب للم الشمل رقمه ١٥٤٦٥ ورفض ايضا».

وطالب نفاع الوزير بفحص الموضوع وحل هذه المشكلة الانسانية.

وفي رسالته الى وزير المعارف طالبه باعادة المربية انعام يوسف خلايلة، المعلمة الوحيدة في مدرسة رهط الثانوية، للغة الانجليزية، الى عملها كمعلمة لما فيه مصلحة الطلاب.

من جهة اخرى تلقى نفاع، ردا من وزير الشرطة، روني ميلو، حول الرسالة التي كان بعث بها نفاع اليه، مطالبا التحقيق في قضية هجوم الشرطة على اهالي شفاعمرو واعتقال عدد من المواطنين، خلال احتفالات عيد الشعانين. وجاء في رد الوزير: «استلمنا رسالتك وحولناها الى الجهات المختصة. والموضوع قيد المعالجة وعندما ننتهي من فحصه نزودك بالنتائج».

الشرطة تواصل التحقيق في الاعتداء على بيت مواطن من أم الفحم

● القدس لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رداً من مكتب وزير الشرطة، روني ميلو، بتوقيع ب. غلعاد، المسؤول عن المهمات الخاصة في الوزارة، بخصوص الاعتداء على بيت المواطن الفحماوي محمد حسن تلس محاجنة.

وجاء في رد غلعاد: «استمراراً لرسالتنا السابقة اريد ان اعلمك بان البحث في طلبك بخصوص المواطن محمد حسن محاجنة لم ينته بعد. سنعود ونعلمك بالنتائج».

في مدرسة اورط في الناصرة

لم يدفعوا رسوم التحسين فأعيدوا الى بيوتهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حضر الى مكاتب «الاتحاد» يومي أمس وأمس الاول، عدد من طلاب وأولياء أمور طلاب في مدرسة اورط في الناصرة شاكين من أن ادارة المدرسة قامت باعادة عشرات الطلاب (أحدهم ذكر ان العدد هو ٢٠٠) الى بيوتهم بسبب عدم دفع رسوم التحسين بقيمة ١٦٠ شيكل عن كل طالب.

وقد أكد هؤلاء، أن الاوضاع المالية الصعبة التي يعيشونها هي التي تسببت في عدم الدفع. وقال أحدهم: «انني عاطل عن العمل منذ ٣ أشهر لم يدخل بيتي خلالها مليم واحد. بالقوة تمكنت من استدانة الكتب ولوازم الدراسة الاخرى. وأصبحنا نقتصد حتى في الاكل». وقال آخر: «المشكلة انهم ضخموا المبلغ أيضا. فالتحسين هو بقيمة ١٠٥ شيكل. وهناك ٦ شواقل للتأمين. والباقي بقيمة ٤٩ شيكل للجنة أولياء امور الطلاب. وهي غير موجودة في المدرسة».

وتوجهنا بالشكوى الى الاستاذ جهاد حايك، مدير المدرسة، فقال: «منذ بداية السنة ونحن نطالب بدفع مبلغ رسوم التحسين ولا يوجد تجاوب من عدد كبير من الطلاب، الامر الذي اضطرنا، وبعكس رغبتنا، الى طرد هؤلاء الطلاب، يوم الاثنين. وسنقوم باعادة طلاب الحوادي عشر اذا لم يسددوا المبلغ».

فسألنا ألا يوجد اسلوب آخر للتعامل مع هذا الوضع، فأجاب: «اننا عرضنا عليهم دفع المبلغ بالتقسيط».

واما عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه الاهالي، فأجاب الاستاذ حايك: «اعتقد ان هذا السبب لا يؤثر كثيرا على الاقل بالنسبة لعدد من الطلاب. فهناك طلاب حضروا اليوم (أمس) ودفعوا المبلغ. وهناك طلاب لم يبلغوا أهلهم عن ذلك».

وأما عن لجنة الآباء فقال: «في السنة الماضية كانت لجنة آباء برئاسة السيد اسعد ابو ناجي. وهذه السنة نستعد لانتخاب لجنة آباء جديدة».

- ولماذا تكون رسوم لجنة الآباء بهذا الحجم ومربوطة برسوم التحسين؟

لاننا ننوي تطوير قسم الكمبيوتر. وستكون هناك مساهمة من أولياء أمور الطلاب.

- ولكن هذه قضية بمسؤولية مؤسسة أورط. فلماذا لا تتحمل أورط هذه الميزانية.

- ستتحمل اورط معظم الميزانية. ولكن لا بد من مساهمة معينة للآباء!!



● النيران تلتهم الاحراج في مختلف مناطق البلاد.

الجندي «تأثر» من حادثة الباص ٤٠٥ فاعتدى على شاب عربي في باص آخر

● المحكمة تكتفي بالسجن مع وقف التنفيذ لان الجندي عاطل عن العمل
● الشاب ابن كفركنا: يستحق حكما اكبر فانا لم افعل له شيئا. وكل ذنبي انني عربي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رحب الشاب ربحي امارة وذووه من كفركنا بقرار محكمة الصلح في طبريا الذي ادان الجندي موشيه متير على اعتدائه الفظ عليه. وقال والده لمحرر «الاتحاد»: صحيح ان قرار الحكم جاء خفيفا وبدون معرفتنا، لكن الاهم من هذا انه توجد ادانة.

وكانت المحكمة قد ادانت متير حسب اعترافه. فحكمت عليه بالسجن ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبغرامة ١٥٠ شيكل.

والاعتداء المذكور تم في اواسط تشرين الثاني من السنة الماضية. فعندما كان ربحي سالم امارة (٢٢ عاما) عائدا من عمله في منجرة في طبريا الى بيته في كفركنا. صعد الى سيارة الباص جندي في الشرطة العسكرية (موشيه متير - ٢٣ عاما) وطلب منه بأدب ان يجلس بجانبه (خلف السائق مباشرة). فقال له ربحي تفضل.

خلال السفر تكلم ربحي مع شاب عربي اخر في الكرسي الخلفي. فقام الجندي بطلب بطاقة هويته وامره بالانتقال الى كرسي اخر. وعندما رفض ربحي ذلك قام موشيه متير بوضع الاغلال في يديه. وصادر بطاقة هويته. ولم يفك وثاقه الا عندما وصل الباص الى كفركنا.

وقال والد ربحي في حديث مع «الاتحاد»، امس، انه توجه في يوم الحادث نفسه الى شرطة الناصرة لتقديم شكوى فرفضوا ذلك في البداية. وقال شرطي الاحوال: «لا استطيع ان افعل شيئا الان سوى ان اعتقل ابنك»! وبعد ان احتج الوالد على هذا التوجه العنصري تدخل ضابط شرطة وسجل شكوى ثم احاله الى شرطة طبريا. وفي اليوم التالي توجه الى طبريا فهددوه هناك ايضا باعتقال ابنه مدعين انه لا يوجد شهود. وقال الوالد: لقد خفت ان يكون الجندي قد اليس ابني تهمة باطلة. فهو يستطيع التصرف ببطاقة هويته كما يحلو له، كأن يقوم بتنفيذ سرقة أو حتى قتل او اي عمل اجرامي اخر ويرمي البطاقة في المكان فيعتقل ابني ويحاكم على جريمة لم ينفذها. لذلك قررت التوجه الى قيادة الشرطة العسكرية. وتمكنت من معرفة سائق الباص. فجاء وادلى بشهادته موضحا ان ابني لم يرتكب اية مخالفة.

ويضيف ربحي انه، في اليوم الثالث للحادث، جاء شرطي الى المنجرة التي يعمل فيها لرب محطة «ايجد» في طبريا وسلمه بطاقة الهوية. فسأله عن ملابسات الحادث. فرفض. وقال له: لا تسأل كثيرا. هذه هويتك وانتهى الموضوع.

«لكننا رفضنا السكوت عن حقنا في هذا الموضوع - يقول الوالد ويضيف، فقدمنا شكوى رسمية. وانتظرنا ان يعالج الموضوع».

وبالفعل، تم تقديم موشيه متير الى القضاء لكن ربحي امارة لم يعلم بذلك. ولم يستدع للادلاء بشهادة واستمع الى الخبر عن المحكمة بعد نشره في وسائل الاعلام.

اما الجندي متير فقد اعترف بالتهمة امام القاضية. وقال انه في ذلك الوقت كان متأثرا بحادثة الباص رقم ٤٠٥ على طريق تل ابيب - القدس (الذي قام فدائي من القدس بالهجوم على سائقه وحرف مقوده نحو الهاوية..) فخاف ان يكون ربحي امارة ينوي القيام بعمل مشابه(!!). وقال: لقد تصرفت بشكل متسرع. وانعهد بعدم القيام بمثل هذا العمل في المستقبل.

وقد قبلت القاضية هذا الادعاء واخذت بالاعتبار كون الجندي مسرحا وعاطلا عن العمل الان. فاكتفت بالحكم المذكور اعلاه.

اما الشاب ربحي فكان رده: يستحق حكما اشد. فانا لم افعل شيئا. وكل ذنبي انني عربي.

خطر الاضراب يهدد الجهاز الصحي مجدداً

● الاطباء يهددون بالاضراب في الاسبوع القادم ●عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية الى اضراب مفتوح بدءاً من يوم الاحد●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت نقابة الاطباء باعلان الاضراب العام في الجهاز الصحي كافة، الاسبوع القادم، على خلفية مماطلة وزارتي المالية والصحة في اقرار اتفاقية أجور تنظم شروط العمل في الوردية الثانية.

ونوهت النقابة بأن المهلة التي منحتها المحكمة العليا للاوساط المسؤولة للتوصل الى هكذا اتفاقية (وهي ٩٠ يوما) تنتهي في الاسبوع القادم والخلافات بين الاطراف المعنية لا تزال على حالها. وفي الوقت نفسه ترفض وزارة المالية تمديد العمل، بموجب الاتفاقية الخاصة للوردية الثانية التي أدت، في حينه، الى عودة الاطباء للعمل المنتظم بعد اضرابات وتشويشات في العمل استمرت مدة طويلة.

من ناحية أخرى ينتظر أن يبدأ عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية، يوم الاحد القريب، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على مماطلة وزارة الصحة في احترام اتفاقيات تخص الاجور وشروط العمل.

وسيشمل الاضراب جميع المختبرات في المستشفيات الحكومية ودوائر وزارة الصحة.

الكنيست تبحث (٣)

● تتمة من ص ١ ●

منه، تقدم باحداها رئيس لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود) الذي طالب برفض قرار مجلس الامن وان ترفض الكنيست استقبال مثل هذه البعثة.

واختتم نتنياهو معلنا ان اسرائيل على اتصال مع جهات معينة «واذا تبلورت الرغبة في الخروج من الازمة فان اسرائيل ترحب بذلك». واقترح احالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، حيث احيل اقتراحان فقط الى هذه اللجنة بعد ان اعلن عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود) انه يكتفي برد نائب الوزير.

اما الاقتراحان الاخران اللذان قدمها عضو الكنيست شيبح فايس (معراخ) وعضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، فقد اقترح الاول بحث امكانية تاجيل زيارة بعثة السكرتير العام للامم المتحدة حتى انتهاء عمل لجنة تقصي الحقائق التي شكلها رئيس الوزراء يتسحاق شمير، وقال «ان الضغط في العلاقات الدولية هو امر شرعي ومقبول لا بل وجزء من هذه العلاقات»، بينما اقترح سريد على الحكومة ان تعلن عن رفضها قرار مجلس الامن «غير المتزن»، وفي الوقت نفسه «تبدي استعدادها لاستقبال السكرتير العام للامم المتحدة وتقدم له نتائج عمل اللجنة الاسرائيلية لتقصي الحقائق في احداث الاقصى». وقال سريد، واصفا موجات التحريض، انه رقص على بقع الدم الفلسطيني.

واشترك في النقاش عضو الكنيست هاشم محاميد عن الجبهة وطالب باسقاط اقتراح بن اليسار وقال: «اطالب باسقاط اقتراح بن اليسار لان طلبه يعني رفض قرار الامم المتحدة ومجلس الامن» وتساءل: «الم تصفق انت ورفاقك لقرار مجلس الامن بارسال قوات الى الخليج والى فرض حصار اقتصادي محكم على العراق؟!». واعتبر محاميد اقتراح بن اليسار تنكرا لقرارات الامم المتحدة. واكد على ان القدس هي عربية ومنطقة محتلة ولا يمكن طمس حقيقة الجريمة.

ومن جهة اخرى، ذكر مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، برر في رسالة وجهها، امس الاربعاء، الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، اسباب رفض اسرائيل استقبال بعثة التحقيق التابعة للسكرتير العام للامم المتحدة.

وشدد شمير في رسالته على ان ارسال بعثة تابعة للامم المتحدة للتحقيق في احداث الحرم القدسي الشريف «سيشكل مسا خطيرا بسيادة اسرائيل على عاصمتها».

واضاف المصدر ان شمير شدد ايضا على ان «القدس ليست موجودة ضمن الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران العام ١٩٦٧ ولا يمكننا القبول باي تدخل في شؤوننا الداخلية».

وقال المصدر نفسه ان شمير سعى في رسالته الى استخدام لهجة «ودية» داعيا الولايات المتحدة الى «تعزيز تعاونها مع اسرائيل» والى «تفادي التوترات بمضاعفة المشاورات».

المبعوث السوفييتي يواصل جهوده للبحث

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهة ثانيه اوضح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ما كان اعلنه في السابق عن تدخل عسكري سوفييتي في الخليج فقال خلال القائه تقرير حول نشاط وزارة الخارجية امام البرلمان: «ليس لدى القيادة السوفييتية اية خطط أو نوايا بصدد المشاركة في العمليات الحربية». فالاتحاد السوفييتي كعضو دائم في مجلس الامن يتمتع بحق الفيتو ويستطيع منع اي استخدام للقوة من جانب الاسرة الدولية».

واعتبر شفاردنادزه الاحداث المأساوية المتعلقة باجتياح العراق للكويت «درسا قاسيا جدا بحيث تترك البنى الحالية للحفاظ على السلام بدون تغيرات». واستطرد قائلا «ينبغي علينا ان نحدد مواقفنا بوضوح تام ما هو الاعقل والاضمن - الاعمال الجماعية في نطاق مجلس الامن الدولي أو الاجراءات الوحيدة الجانب التي تثير النفور لدى الكثيرين . ان نهجنا المبدئي يتمثل في ان النظام القانوني العادل في العالم من الافضل الحفاظ عليه من كافة وجهات النظر بالجهود الجماعية على الاساس القانوني المتين لميثاق الامم المتحدة.

وذكر الوزير «ان شئنا أم ابينا فانه يمكن ان يحتاج الامر في ظروف معينة الى القوة القائمة على القانون لدعم السلام والنظام في العالم. وينبغي على الاقل ان يعمل ميكانيزم شرعي من وجهة نظر القانون الدولي لاستخدام القوة وتدابير الاكراه والارغام».

ومن ناحية اخرى قال فلاديمير بتروفسكي، نائب رئيس الوفد السوفييتي في الامم المتحدة: «ان العقد الاخير من القرن العشرين ينبغي ان يصبح فترة للابداع والتطور المشترك بين الدول والتوصل الى اتفاق جماعي في الرأي حول القضايا المركزية للعصر الراهن وعقدا للنظام العام والضمان المشترك لثباته».

واضاف قوله ان احداث العام الاخير التي قبرت نهائيا «الحرب الباردة» ووضعت الخط تحت الحرب العالمية الثانية قد اظهرت بشكل مقنع ان التفكير السياسي الجديد هو اساس لجميع مبادرات وافعال الاتحاد السوفييتي في مجال السياسة الخارجية في عصر البيريسترويكا وقد دخل بشكل متين في لحمة السياسة الدولية وسداها».

واشار بيتروفسكي الى «ان ما جرى في الخليج هو خطير جدي للوضع، وفي الوقت ذاته هو مؤشر على ذلك القدر من احتياط المتانة الذي يملكه التفكير السياسي الجديد».

وطرح بتروفسكي باسم الوفد السوفييتي مقترحا لتأسيس جهاز للرقابة لدى الامم المتحدة تكون مهمته مراقبة تنفيذ الاتفاقيات بصدد تخفيض التوتر الدولي وتحديد الاسلحة والوضع العسكري في مناطق النزاعات . ومثل هذا الميكانيزم الذي ينبغي ان تكون تحت تصرفه وسائل للرقابة من الفضاء يمكن ان ينشأ كجهاز مساعد لمجلس الامن. ويتوجب اعطاؤه صلاحيات تنفيذ عمليات التفتيش الموضعية على ان توصل استنتاجات هذا الجهاز الى علم الاجهزة الرئيسية للامم المتحدة. وفي حالات معينة يمكن ان تستخدم استنتاجاته من قبل محكمة العدل الدولية التي ينبغي النهوض بدورها بشكل كبير كأحد العناصر الرئيسية في استراتيجيه الحل السلمي للنزاعات».

واضاف ممثل الوفد السوفييتي ان الانفتاح والرقابة الدولية هما المرتكزان الاساسيان لهياكل العالم الجديد التي تنشأ الان. وفي الوقت ذاته فقد اظهرت الاحداث الاخيرة بشكل واضح انه لكي تكون الامم المتحدة فعالة في دعم السلام فينبغي عليها ان تمتلك تحت تصرفها وسائل لقمع العدوان ايضا. وبالاخذ بالحسبان هذا الامر من الضروري تحويل لجنة الاركان العسكرية في الامم المتحدة الى جهاز عمل للتعاون. واقترح الاتحاد السوفييتي عقد جلسة لهذا الجهاز على مستوى رؤساء هيئات الاركان العامة في القوات المسلحة للدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة وهو ما ينص عليه ميثاق المنظمة بشكل مباشر ومناقشة كامل مجموعة المسائل التنظيمية الخاصة بالتصدي لاعمال العدوان.

واكد بتروفسكي في الختام قائلا «ان المجتمع الدولي اعلن في الدورة السابقة للجمعية العمومية للامم المتحدة التسعينات عقدا للقانون الدولي. ومنظمة الامم المتحدة مدعوة في هذا العقد لان تشغل المكانة المركزية اللائقة بها كجامعة للتعاون وميكانيزم فريد متساوي الحقوق لافعال ما بعد المجابهة».

الجملة التي «تهدد باسقاط الحكومة»!

● تتمة من ص ١ ●

مدن التطوير من ضائقة مالية خانقة.

وطالب عضو الكنيست يائير ليفي (شاس)، امس، رئيس الحكومة بالتدخل في الموضوع. وبالمقابل طالب الوزير درعي بفحص موداعي على ماكينة كشف الحقيقة «اذا كان، حقا، ينفي هذه الاقوال»!

ومن جهة اخرى تجتمع كتلة «شاس» البرلمانية، اليوم الخميس، وعلى جدول اعمالها اقتراح يطالب بالتصويت الى جانب اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في جلسة الكنيست، يوم الاثنين القادم، التي ستبحث هذه الاقتراحات. فيما اعلن عضو الكنيست اريه غمليئيل (شاس)، امس، انه سيتغيب عن جلسة الكنيست المذكورة. وتربط حركة «شاس» تفوهات الوزير موداعي وقضية درعي والتنصت وتدعي ان الليكود يواصل ملاحقتها بهدف القضاء عليها.

واعلن عضوا الكنيست حجاي مروم وابراهام بورغ (معراخ)، امس، انهما سيمتنعان عن التصويت في جلسة الكنيست القادمة في اثناء التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة على خلفية مجزرة الاقصى وبيان رئيس الحكومة في الكنيست عند افتتاح دورتها الشتوية، وذلك في حال تصويت اعضاء «شاس» ضد الحكومة على خلفية قضية درعي!

وبالمقابل افادت الانباء، امس، ان اعضاء الكنيست من «شاس» و«موليدت» منكبون الان للاتفاق على صيغة اقتراح مشترك يدعو الى حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية. وذكرت الانباء ذاتها انه تم التوجه الى «ديغل هتوراه» بطلب الانضمام الى مثل هذه المبادرة وان اعضاء «ديغل هتوراه» اجابوا بالايجاب لكنهم ينتظرون قرار الراب شاخ بهذا الشأن. وفي هذا الاطار أعلن، امس، ان الاحزاب المتدينة تبحث في الرد الجماعي على تفوهات الوزير موداعي ضد زوجة درعي.

واعلن الوزير درعي، امس، انه يرفض الانسحاب من الحكومة وخلق ازمة ائتلافية على خلفية تصريحات موداعي.

■ تعازينا ■

■ الى مصطفى تلاوي واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد
■ والى محمد عبد الرحيم زنديق واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة عمكم عبد الكريم.
■ والى محمد سالم عازم واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

لهم الرحمة ولكم طول البقاء

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الطيبة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، عمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبهات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٦١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٦٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



طمرة تستضيف هرتسليا في كابول (١١،٠٠) والطيبة تستضيف حتصور في الطيرة (١٥،٠٠)

● تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع الثالث للموسم الجديد في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى بينما تستأنف فرق الدرجة الثانية مباريات الدوري للاسبوع الثاني بعد ان لعبت، السبت الاخير، جولة اخرى من مباريات الكأس.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين متصدر اللائحة الحالي واحد اقوى المرشحين للفوز بالبطولة، مكابي حيفا وبين بطل الدوري بني يهودا، صاحب المرتبة الرابعة برصيد اربع نقاط من مباراتين.

وفي الدرجة القطرية يلعب متصدر اللائحة والصاعد الجديد الى هذه الدرجة، غيروني اشدود مباراة بيتية امام مجدي ابو مخ وزملائه من هبوعيل الخضيرة. اما مكابي بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ست نقاط ايضا، فيخوض مباراة خارجية قوية امام هبوعيل رمات غان وهي مباراة تجمع عمليا بين اقوى الفرق المرشحة للارتقاء الى الدرجة الممتازة. ومباراة اخرى قوية تجمع بين هبوعيل حيفا، بقيادة هدافه هشام الزعبي، وبين مكابي يفنه القوي.

● الدرجة الاولى

المباراة المركزية لهذا الاسبوع ستجري الساعة الحادية عشرة من صباح السبت في ملعب كابول حيث يستضيف مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ثلاث نقاط، متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا في مباراة قوية تجمع بين فريقين يطمحان الى الارتقاء الى الدرجة القطرية.

ويلعب مكابي عسفيا على ارض ملعبه مباراة بيتية ثانية هذا الموسم يلتقي فيها فريق مكابي اورعقيبا، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى. وسيعمل العسافنة على تعزيز موقعهم في اعالي اللائحة (المرتبة الثالثة) بتسجيل الفوز على الفريق الضيف الذي اهتزت شباكه خمس مرات في مباراتين!

وفي استاد الطيرة يستضيف هبوعيل الطيبة، في اول مباراة بيتية، عمليا، هذا الموسم، فريق مكابي بني حتصور. ومن المتوقع ان يشارك في التركيب الطيباوي لاعب التعزيز من كفار سابا عوفر شالوم مع احتمال مشاركة اللاعب الثاني ساسون كوهن (من الرملة) بينما يتوقع ان يواصل محمد موسى غيابه عن التركيب ريثما تسوى المسائل المادية العالقة بينه وبين ادارة الفريق.

ويلعب هبوعيل ام الفحم ايضا مباراة بيتية اولى هذا الموسم يستضيف فيها فريق مكابي العفولة. وتأتي هذه المباراة بعد الهزيمة الكبيرة التي مني بها الفحماويون السبت الماضي في عكا (صفر:٤). ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الفريق يوسف محمد (نبش) وعبد ابو عودة في حين قد تحول الاصابة دون مشاركة الاخوين لطفي ومصطفى عبد الرحمن. مهاجم الفريق احمد ابو الفول قال امس ان الخيار الوحيد امام فريقه هو الفوز ومحو اثار الخسارة الفادحة في عكا.

وفي الخضيرة يخوض مكابي اخاء الناصرة مباراة خارجية امام مكابي المحلي والحال نفسه لفريق هبوعيل دالية الكرمل، مع الكابتن العائد معاد نصر الدين، الذي يلعب مباراة خارجية امام بيتار نهريا.

جميع المباريات (عدا مباراة طمرة - هرتسليا) تجري الساعة الثالثة عصرا.

● الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية هذا السبت مباريات الاسبوع الثاني للموسم الحالي تتخللها ثلاث مباريات دربي عربي ضمن مباريات المنطقة الشمالية (أ).

في عين ماهل يستضيف الفريق المحلي الذي سجل فوزا ساحقا في مباراته الاولى على هركفوت كريات اتا (١:٥)، فريق مكابي ابناء سخنين، الذي سجل هو الاخر فوزا في مباراته الاولى (٢:صفر على طمرة). وعلى الملعب البلدي في الناصرة يواجه مدرب فريق الشباب نبيل برانسي شقيقه كريم الذي يدرب فريق مكابي شفاعمرو. وفي كفركنا يلتقي مكابي المحلي فريق هبوعيل مجد الكروم وكل منها جمع نقطة تعادل في المباراة الاولى. باقي مباريات هذه المنطقة تجمع بين: مكابي طبريا - هبوعيل شباب طمرة، مكابي طرعان - هركفوت، هبوعيل صفد - هبوعيل دبورية. والساعة الرئيسية لجميع المباريات في هذه المنطقة هي الثالثة عصرا.

اما باقي مباريات الفرق العربية في المنطقتين الشمالية (ب) والجنوبية (أ) فتجمع بين:

هبوعيل تل حنان - هبوعيل عرعرة (الساعة الثالثة).
بيتار حيفا - هبوعيل باقة الغربية (الساعة العاشرة والنصف صباحا).
مكابي تسور شالوم - هبوعيل كفركنا (الساعة الحادية عشرة صباحا).
هبوعيل كفرقاسم - بيتار بيتح تكفا (الساعة الثالثة).
هبوعيل محنيه يهودا - هبوعيل جلجولية (الساعة الحادية عشرة صباحا).
مكابي بات يام - هبوعيل اتحاد شباب يافا (الساعة العاشرة والنصف صباحا).

فريق جمعية الشبان المسيحية يلعب امام بيتار تل ابيب

● ينتظر عشاق كرة السلة في الناصرة مباراة كأس الدولة التي ستجري مساء اليوم (الخميس)، في قاعة المزرعة في العفولة بين فريق جمعية الشبان المسيحية (درجة قطرية) وفريق الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب، وذلك ضمن مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الجمعية كان قد فاز في المباراة الاولى على مكابي نتانيا. وتدعو ادارة الفريق لحضور المباراة وتشجيع الفريق النصراوي.

(٧) اهداف لمكابي ام الفحم!

● ام الفحم - من يونس جبارين - فاز فريق مكابي ام الفحم (درجة ثالثة)، امس الاربعاء، في مباراته المؤجلة امام فريق مكابي زخرون يعقوب بسبعة اهداف مقابل هدف. وقد سجل لمكابي ام الفحم: يحيى صدقي (٢) وحسام اغبارية (٢) ورمزي محمد (٢) ومحمد عاطف (١). وتألق اللاعب عبد المطلب لطفي.

وفي مباراة بيتار كفار سابا - هبوعيل جت (درجة ثالثة) المؤجلة فاز بيتار كفار سابا بنتيجة (٤ - صفر).

ويفيد مراسلنا ان المباراة الثالثة المؤجلة بين هبوعيل معاوية وهبوعيل تحليتيل، التي كان من المفترض اجراؤها امس، لم تجر بسبب تغيب فريق تحليتيل وعدم حضوره ارض ملعب هبوعيل معاوية.

خاص بـ «الاتحاد»:

«رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لاجل حقوق الانسان»

شهادات من أفواه جرحى المجزرة!

*** اطلقوا النار على سيارة الاسعاف وجرحوا الممرضة * اطلقوا قنابل الغاز داخل غرفة النساء الوالدات في المستشفى * شهادات الجرحى وجراحهم تثبت انهم اصيبوا في اثناء هربهم وليس في اثناء رشق الحجارة ***

● بقلم: د. روحاما مرطون ●



● رصاصة في جسم سيارة الاسعاف نفسها ●

● احتجت رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لاجل حقوق الانسان، احتجت بشدة على تصرف قوات الامن في الحادث المروع الذي وقع في المسجد الاقصى.

وقام وفد من اطباء الرابطة بزيارة لمستشفى المقاصد يوم ٩٠/١٠/١١ في القدس الشرقية واستمع الى ٢٢ شهادة من أفواه جرحى الحادث، كما تحدث الوفد الى فريق الاطباء في المستشفى.

● فاطمة ابو خضير، كانت واحدة من الجرحى، وهي ممرضة، اطلقت النار عليها عندما كانت داخل سيارة الاسعاف في باحة المسجد الاقصى، وكان معها طارق ابو الهوى. وفيما يلي شهادتاهما:

«في الساعة العاشرة من يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨، سمعنا ان هناك قتلى وجرحى في المسجد الاقصى، اخذنا سيارة الاسعاف، وكنا طبيب وممرضة وممرض، ودخلنا بسيارة الاسعاف الى باحة المسجد. وكانت تطلق في تلك الساعة طلقات رصاص حي، وطلقات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، وكيفما انا [illegible] طوال الوقت، وسمعنا ان شخصا عمره ٦٣ عاما اصيب بجرح وأحضر الى داخل المسجد، وكان ينزف بشدة. وكان في سيارة الاسعاف في تلك المرحلة ثلاثة جرحى. خرجت (الطبيب) من سيارة الاسعاف في اتجاه المسجد لمعالجة الجريح. وفيما كان الطبيب يعالج الجريح، اطلقت طلقات نارية في اتجاه سيارة الاسعاف، اطلقت ثلاث رصاصات، اصابت احداها زجاج السيارة الامامي، واصابت الرصاصة فاطمة ابو خضير بجرح في يدها، وفي كتفها وعنقها وخصرها. ولم يستطع فريق الاسعاف، جراء اطلاق النار مواصلة معالجة الجرحى. أحد الجرحى الذي كان يرقد في سيارة الاسعاف كان محمد طلال المواسي من قرية طمرة، الذي كان، قبل ادخاله الى سيارة الاسعاف، اصيب بطلقة في عينه وكان ينزف بشدة، وربما كنا استطعنا انقاذه، لو كنا عالجناه على الفور، فطلقات الرصاص في اتجاه سيارة الاسعاف منعتنا من مواصلة علاجه الفوري.

الجنود الذين اطلقوا النار على سيارة الاسعاف كانوا على بعد حوالي ٢٠ مترا منها، وانه لمن حسن الحظ ان الرصاص لم يصب اسطوانة الاوكسجين في سيارة الاسعاف، التي لو تفجرت لفجرت سيارة الاسعاف كلها بشكل كان سيسبب اصابات كثيرة. فكيف يتجرأون على اطلاق النار على سيارة اسعاف، يرقد فيها جرحى، ويوجد فيها اسطوانة اوكسجين سعة ٢٠ لترا وضغط بدرجة ١٥٠ درجة؟

لم يكن هذا هو الحادث الوحيد في ذلك اليوم الذي اصيبت فيه سيارة اسعاف، حسب اقوال الجريح مصطفى كنعان، (٢٣ سنة) من مخيم عايدة للاجئين بالقرب من بيت لحم. فعندما كان يرقد في سيارة الاسعاف اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع في اتجاهه، ونفذت احدى هذه القنابل الى داخل سيارة الاسعاف. ومصطفى كنعان جرح في باحة المسجد من رصاصة حية (ذات سرعة غير عالية) نفذت الى الصدر.

● محمد ابو ربالة ممرض من حيث المهنة، سمع عن الاحداث عندما كان يعمل في العيادة الموجودة بالقرب من المسجد. وسار في اتجاه المسجد في الساعة ١١,٢٠ ، وكان يحمل معدات طبية. وحال وصوله الى المكان بدأ في معالجة احد الجرحى الذي اصيب في بطنه، وفيما كان يعالج الجريح، اطلقت رصاصة باتجاهه، واصيب ابو كيالي في خاصرته، قريبا من الظهر، ويشير مكان اصابته ان لم يكن هنالك خطر في هذه المرحلة على حياة الجنود الذين يطلقون النار.

● رائد دياب (١٥ سنة) كان يقف قرب بوابة باحة المسجد، عندما رأى رجلا مسنا يرقد على الارض ودمه ينزف، فحاول مساعدة الجريح، وفيما كان يتقدم باتجاهه، لاحظ ان عددا من شرطة حرس الحدود يجري في اتجاهه، فاندفع هاربا، وعندئذ اصيب برجله بطلقة بلاستيكية وصلت الى حوضه من الناحية الخلفية الداخلية، الامر الذي يشير بان الجريح كان يولي ظهره للجنود.



● كمال عبيدات (١٩ سنة) من جبل المكبر ـ اصابة في الصدر ●

* فيصل عبد الفتاح عازم (٢١ سنة) من طابا جرح هو ايضا من رصاصة حية (ذات سرعة غير عالية) في وركه الايمن من الجهة الداخلية، وفي رسغه الايسر.

● مهدي الحواش (٣٠ سنة) جرح من رصاصة حية في مرفق يده اليمنى حطمت المرفق تماما. وحسب تصوير رنتجن يمكن تبيان انه جرح من رصاصة اطلقت عليه من الخلف. وحسب اقواله، فانه جرح عندما كان في داخل المسجد نفسه، وبعد



● مصطفى كنعان (٢٢ سنة) من مخيم عايدة ـ اصيب في الصدر وكان في سيارة الاسعاف ●

ان هرب من الغاز المسيل للدموع.

* عصام الشلودي، (٢٧ سنة)، اصيب برصاصة في صدره. ويقول انهم اطلقوا عليه النار من الهيليكوبتر. كما قال ايضا، انه حين اطلقت عليه النار لم يكن هناك جنود في المنطقة، ولم يكن أحد ابدا في المكان الذي كان يقف فيه.

* اسامة جرجاوي (١٨ سنة) اصيب بجرح في بطنه من رصاصة بلاستيكية. ويقول انه جرح في اثناء هروبه من المكان، وقد اطلقت عليه النار من مسافة ٢٠ مترا. كما قال جرجاوي ايضا، ان افراد الشرطة الذين كانوا في المكان لم يحاولوا اعتقال احد بل كانوا يضربون بشدة في كل الاتجاهات.

وهذا ما ادعاه ايضا عمران ابو طه (٢١ سنة)، حيث قال، ان الشرطة اطلقت النار في كل الاتجاهات وبدون تمييز، وحيث كانوا يصوبون بنادقهم صوب الناس، وقد اصيب ابو طه في يده وفي رجله اليسرى .

* ابراهيم ابو ارميله (٢٢ سنة)، اصيب، حسب رأيه، من مسافة مترين فقط. هاجمه شرطيان واطلق احدهما النار عليه. اصيب ابو ارميله في يده اليمنى من مسافة مترين.

* كمال عبيدات (١٩ سنة) اصيب في صدره.

وحسب الشهادات، فان افراد الشرطة استمروا في اطلاق الغاز المسيل للدموع، عندما كانوا بالقرب من مستشفى المقاصد ايضا. وحسب اقوال ممرضة في المستشفى، انه (في الساعة ١٢,٠٠ من اليوم نفسه ٩٠/١٠/٨، اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل غرفة تنام فيها نساء بعد يوم من ولادتهن، وكان ينام مع النساء رضع ابناء يومهم. وكان في الغرفة ثلاث نساء، قفزت احداهن مع طفلها من الشباك نتيجة اطلاق قنابل الغاز، وحتى اليوم ما تزال رائحة الغاز المسيل للدموع في الغرفة.

وحسب اقوال الممرضة سهام انسطاس، انه بعد ساعتين من ذلك، في الساعة الثانية، اطلقت الى داخل المستشفى قنابل غاز اخرى. والشرطة لم تكتف بذلك. فقد وصلت، منال حجازي (٢٢ سنة)، الى المستشفى في اليوم نفسه حيث سمعت ان عمها اصيب في جبل الهيكل، وكانت ما تزال في الخارج، قرب المستشفى، حين اصيبت برصاصة مطاطية في ظهرها. ونتيجة لذلك، فقدت منال حجازي الاحساس بكل يدها اليمنى.

وحسب شهادات اخرى، اتضح انه لدى وصول عائلات كثيرة الى المستشفى للاستفسار عما اذا كان ابناء عائلاتهم بين المصابين او بين القتلى، اطلقت عليهم رصاصات مطاطية من قبل شرطة حرس الحدود الذين تواجدوا في المكان. وحسب الشهادات ان رجال الشرطة قالوا للناس ان يغادروا المكان. وبعد ثوان معدودات من قولهم هذا، وبدون اي انتظار، بدأت الشرطة في اطلاق النار. وشهادة اخرى من فم كنعان الملوخ (٢٨ سنة)، الذي شهد على اندماج مستوطنين من الحي اليهودي في الاحداث المروعة. وقد وصل الملوخ الى الحي عندما سمع ان هناك جرحى في المكان. وفيما كان يساعد الجرحى، رأى الملوخ المستوطنين يضربون العرب بوحشية في المكان.

وحسب اقوال اطباء الرابطة، فان تصرف الشرطة يشير الى انفلات متسيب، ولفقط بطريق الصدفة لم يصب اناس اخرون. واطلاق النار على سيارات الاسعاف يبرهن على ان القصد هو اعمال غير انسانية، حيث سمح افراد الشرطة المسلحين لانفسهم باطلاق النار بدون اي رادع اخلاقي او غيره وبدون التفكير في نتائج عملهم.

ان اطلاق النار على سيارة اسعاف وعلى فريق طبي هو بمثابة جريمة تتطلب تقديم المسؤولين عنها والمنفذين كذلك الى القضاء.

شهادات جرحى آخرين تثبت بان الكثير من الناس في المكان قد جرحوا في اثناء هروبهم انقاذا لانفسهم وليس في اثناء رشق حجارة.

والجراح التي حدثت في المستشفى بسبب اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل غرف المرضى وغرف النساء الوالدات، تشكل خرقا خطيرا جدا لاصول التصرف في زمن الحرب.

انا نتوجه الى وزير الامن ووزير الشرطة والى وزير الصحة ان يعملوا بسرعة لمعاقبة منفذي الجرائم ولمنع تكرار اعمال كهذه مستقبلا.

معجزة الوزير شاكي وحقيقة الدوافع وراء قرار الحكومة الاسرائيلية

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● ما زال الرسميون في اسرائيل مصممين على تسويق مزاعمهم القائلة بان احداث الحرم القدسي الشريف جاءت ردا على محاولة المسلمين المس بحرية العبادة اليهودية والتي تمثلت بالقاء اطنان من الحجارة على عشرات الاف المصلين في ساحة حائط المبكى في عيد المظلة. وكان هذا الزعم احد المبررات التي استندت اليها حكومة اسرائيل في قرارها الاجماعي برفض استقبال والتعاون مع بعثة الامم المتحدة القادمة لتقصي الحقيقة وعرض النتائج على مجلس الامن.

ورغم ان كافة وسائل الاعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية.. ومعظم الساسة والجمهور اليهودي تساوقت مع الزعم الحكومي في البداية، الا انه وانصافا للحقيقة، ظهر من صحا ضميره، ولو متأخرا، وتصدى للزعم السياسي في شجاعة تستحق التقدير. ومما كتبوه عن تسلسل الحوادث يستنتج القارىء ان الامر كان مدبرا، وبالفعل كانت هناك خطة ومؤامرة كما قال رئيس حكومة اسرائيل اسحق شمير، لكنها ليست من الجهة التي اتهمها شمير.

ويبدو ان احد الاسباب الحقيقية لقرار الحكومة الاسرائيلية الاجماعي برفض استقبال والتعاون مع وفد الامم المتحدة يتمثل في انعدام فرص اثبات المزاعم الاسرائيلية عن محاولة المسلمين الفلسطينيين المس بحرية العبادة اليهودية.. وذلك يعني في المقابل امكانية كبيرة لاثبات نية السلطة لما هو اكثر من مجرد المس بحرية العبادة الاسلامية.

وبسبب ذلك ربما كان اقتراح وزير الاديان، افنير شاكي، اقامة شبكة تغطي كامل ساحة حائط المبكى. فعقب الاحداث اكد الوزير شاكي ان «معجزة حالت دون اصابة احد من عشرات الاف المصلين في عيد المظلة امام حائط المبكى رغم انهمار اطنان من الحجارة قذفها عليهم مسلمون متطرفون من باحة الاقصى الشريف». ولاننا في نهاية القرن العشرين فمن غير المنتظر ان تتكرر المعجزات.

لكن الحكومة على ما يبدو لم تستطع احتمال فكرة تجسيد معجزة الوزير شاكي وابقائها باعثا مستديما للكراهية والحقد الديني.

والحكومة على ما يبدو ايضا قانعة بان الوفد القادم مثله مثل كاميرات التلفزيون التي تواجدت انذاك بكثرة في ساحة المبكى، سيفشل في اثبات حدوث معجزة الوزير شاكي، رغم اصراره على حدوثها، ورغم ان على الجميع تصديقه لانه حاخام كبير ومن قادة حزب «المفدال» الديني.

الكاميرات عجزت عن تسجيل المعجزة، التي يفترض العقل انها نوع من شبك او سقف هبط فوق الساحة وحمل اطنان الحجارة التي تساقطت على المكان حتى تفرق الالاف المصلين بهدوء ودون ذعر او دوس على من وقع ارضا في حال كهذا، ثم انسحب السقف فاستقرت بهدوء على الساحة الخالية. ذلك انه من غير المنطق ان حشدا متراصا يستحيل على حبات ارز السقوط بينه دون لمس الرؤوس او الاجساد ان لا تصيبه اطنان الحجارة باي خدش.

لكن الوزير شاكي يصر على وقوع المعجزة بدليل ان كاميرات التلفزيون التي اعيدت في وقت لاحق للمكان صورت الحجارة التي غطت المكان والتي بعد التجول فيه اصابته كمياتها بالذهول.

ربما قصد الوزير شاكي شيئا اخر بالحديث عن المعجزة. فاذا كانت سواعد الفلسطينيين، اطفالا مسنين، شبانا ونساء، استطاعت ايصال هذه الحجارة وبالحجوم التي عرضها التلفزيون الاسرائيلي في مساء ذلك اليوم، الى تلك المسافات فلا بد ان في الامر معجزة حقا.

ذلك ان من يعرف باحة الاقصى، المفصولة بعازل ارضي عن حائط المبكى وبجدار عال بعده، لا بد ان يتصور ان الايدي الفلسطينية التي تستطيع القبض على حجارة بتلك الحجوم ـ حجم بطيخة صغيرة في بعضها وضعف حجم قبضة اليد في اكثريتها ـ هي ايدي عمالقة من امثال جوليات وهرقل. وان السواعد التي تستطيع قذفها تلك المسافات التي لم يسجلها اي من الفائزين في العاب رمي الرمح او القرص او المطرقة او الجلة، في الاولمبيادات، هي سواعد تملك قوة المنجنيقات.

اكثر من ذلك لا بد ان يكون في الامر معجزة حتى تستطيع المهارة الفلسطينية توزيع اطنان الحجارة هذه بكل هذا التناسق على ارض الساحة والادراج الموصلة اليها، كما عرضتها شاشات التلفزيون، رغم ان اماكن سقوط الحجارة محجوبة عن اعين القاذفين.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يبدأ فيها الرسميون الاسرائيليون حملة بث الكراهية والتضليل، وتنتظم حولها جوقة واسعة متكاملة من حملة الاقلام تهتف وتعيد الترديد وتقدم التحاليل والبراهين. ليست هذه هي المرة الاولى التي تستغل فيها القيم والمثل الانسانية والاخلاقية والدينية على هذا النحو الدنيء، ثم بطلانها فيما بعد. لكنها المرة الاولى التي يتقدم وفد مبعوث من هيئة الامم للتثبت من صحة مثل هذه الادعاءات والمزاعم، وللبحث في اسباب بث حملات الكراهية والحقد الديني وغير الديني.. وما نتج عنها من مذبحة اسالة للدماء الزكية واطهر بقاع الارض قاطبة.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تنتظم فيها الجوقة مع الرسميين لتحميل الضحية مسؤولية ذبحها. والتي تتقرر فيها نتائج التحقيق قبل بدئه كما حددها وزير الشرطة وغيرها من كبار المسؤولين: اعفاء كامل لجماعة «امناء الهيكل» المتطرفة من اية مسؤولية وان المسؤولية تقع بكاملها على عاتق الفلسطينيين المسؤولين عن المس بحرية العبادة اليهودية في ساحة حائط المبكى وفي عيد مقدس كعيد المظلة.

لكنها المرة الاولى التي ستخضع فيها كل هذه المزاعم للفحص ثم العرض على مجلس الامن. والواضح ان الحكومة لا تستطيع اثبات صحة مزاعمها.. وعلى العكس لا شك انها تخاف الادلة الثابتة التي تمس بقدسية الاماكن الاسلامية المقدسة، وليس اقلها اغلاق الحرم القدسي الشريف، ليس حسب مطالب غنولا كوهين ورحبعام زئيفي الى اجل غير مسمى، بل ليومين، واسوة برياض الاطفال والمدارس والجامعات. انها تخاف ثبوت صحة الاقوال الفلسطينية عن مذبحة مدبرة وليس المس بسيادة اسرائيل على القدس الموحدة والعاصمة الابدية لاسرائيل كما قال قرار الحكومة. ذلك ان هذه السيادة لا تمنح الحكومة الاسرائيلية وشرطتها حتى في حال اعتراف العالم بها حق التنكيل حتى الذبح بشعب آخر تطمع في زحزحته من ارضه والحلول محله.

اخيرا املنا ان تكون صحوة ضمير من تصدوا لتفنيد مزاعم الرسميين بشجاعة صحوة عامة.. صحوة تحول في المستقبل دون استهتار هؤلاء الزعماء بعقلهم ودون استمرار استغلال القيم والمثل الانسانية والاخلاقية والدينية لاغراض الاستمرار في سلب شعب اخر، هو الشعب الفلسطيني، حقه في وطنه وفي تقرير مصيره وفي لم شتاته وفي دولته المستقلة.

الغيرة مرحلة حتمية يجب تقبلها

*** الغيرة ورفض الشراكة في العائلة صفة انسانية لدى الصغار والكبار * يجب اعطاء الحق للطفل ان يرفض اخاه وان يغضب على والديه * يتقبل الطفل اخاه بمدى ما نتقبله ونتقبل غيرته * رفض الغيرة ومعاقبة الطفل عليها تزيدها وتؤدي الى صراعات نفسية وظهور عوارض مرضية ***

● بقلم: د. مروان دويري ●

■ كيف يشعر صاحب السيارة اذا قررت سلطة معينة ان يشاركه جاره فيها؟ كيف تشعر الام اذا تقرر ان تشاركها اولادها ام اخرى؟ مهما تحلينا بقيم انسانية، هل يمكن قبول هذا التغيير ببساطة؟ ام اننا سنشن حربا مصيرية ضده؟

هذه نماذج بسيطة عن شعور الطفل الاول في البيت لدى قدوم مولود جديد، اذ يشاركه هذا القادم الجديد الطفل في كل شيء في سريره والعابه وثيابه ومائدته، وكذلك يشاركه، وهذا الاصعب، في والديه، فالوالدان لم يعودوا والدي الطفل الاول وحده، بل والدي الطفلين معا يقسمان حبهما واهتمامهما ووقتهما على كليهما. اضف الى ذلك اهتمام الاقارب والاصدقاء بالمولود الجديد والهدايا التي يقدمونها له بمناسبة قدومه.

ان اية امرأة تشعر بدخول شريكة لها على زوجها تشن حربا شعواء ضد الاثنين، وهكذا يفعل الزوج ايضا في الحالات المتشابهة. حتى انه في بعض الحالات ينتهي الامر بالطلاق واحيانا اخرى بارتكاب جريمة قتل.

اذا كنا نعطي لانفسنا حق الغيرة، نحن الكبار الذين نملك التفكير الناضج والقدرة على الانضباط والتروي، فلماذا لا نقبله من الطفل الذي يرفض اخاه (او اخته) الصغير، ويغضب على والديه ويقوم بسلوك طفولي او انتقامي؟

من حق الطفل ان يرفض دخول شريك له في حياته وان يغضب على والديه من ناحية، لان في ذلك الشيء الطبيعي في نظرنا، شيء من الخيانة في نظر الطفل، من ناحية اخرى يشعر الطفل بخليط من الكراهية والحب تجاه هذا المولود.

من الطبيعي ان يكون، رد فعل الطفل لهذا التغيير اكبر مما هو لدى الكبار، لانه بطبيعته اكثر انانية واقل مقدرة على التنازل والتكيف للواقع من الكبار.

بعد هذه المقدمة التي تهدف الى توضيح شعور الطفل الذي يغار من اخيه من خلال الامثلة على الكبار، نأتي الى توضيح المفتاح الاول والاساسي للتعامل مع مظاهر الغيرة وهو: يحق للطفل ان يرفض اخاه وان يغضب على والديه وان يعبر عن ذلك من خلال سلوكه.

يعبر الاطفال عادة عن مشاعر الغيرة والغضب بواسطة سلوكهم اكثر مما يعبرون عنه، وذلك لعدم تطور اللغة والتفكير المجرد من جهة، وايضا لان هذه المشاعر تكون عادة مرفوضة من قبل الوالدين الامر الذي يمنعه من التصريح بها جهارا، لذلك تظهر في سلوكه.

يجب الا يكون في رد فعل الاهل على مظاهر الغيرة الكلامية والسلوكية ملامة او تذنيب او عقاب، لان ذلك ربما يمنع ظهور الغيرة لكنه لا يلغي وجودها بل ويجعل ضميره يؤنبه عليها الامر الذي يؤدي الى كبتها في اللاوعي لتظهر على شكل عوارض مرضية مختلفة كالتبول او الانزواء او الخوف وغيرها.

يستطيع الطفل ان يتقبل التغيير الحاصل في العائلة ويتقبل اخاه بمدى ما نتقبله مع غيرته. اما اذا رفضنا الغيرة ولمناه وعاقبناه عليها فان هذا يحدث صراعا داخليا بين الغيرة الموجودة حتما داخله وبين خوفه من التعبير عنها او من تأنيب ضميره. ومن جهة اخرى فان رفضنا للغيرة يؤكد للطفل باننا نرفضه ولم نعد نحبه كما كنا من قبل، الامر الذي يعمق شعوره بالغيرة اكثر. وهكذا تدخل علاقة الاهل والطفل الى حلقة مفرغة من الصراعات المتواصلة.

اذا كان الطفل لدى قدوم اخ له بعمر ٤ ـ ٥ سنوات فما فوق، يكون رد فعله اشد مما لدى الصغير، وذلك لعدة اسباب:

● اولها: ان مفهوم الملكية يكون متطورا لديه، اذ اصبح يعي تماما ما له وما لغيره، الامر الذي يصعب عليه قبول شريك له.

● ثانيها: ان دخول شريك له بعد عدة سنوات اعتاد فيها ان يكون الوحيد في البيت الذي يحظى بكل شيء يكون اصعب مما لو حدث ذلك التغيير بعد سنة او سنتين فقط.

● ثالثها: يكون رفض الاهل لغيرة الطفل الكبير اشد مما لو كان صغيرا، الامر الذي يطمس هذه الغيرة ويمنع تفريغها.

● رابعها: تتازمن ولادة الاخ مع دخول الطفل الاكبر للمدرسة ومع الاعباء الواقعة عليه من تلك المرحلة، مما يصعب عليه التكيف لهذا التغيير.

● خامسها: يبدأ الضمير يتكون لدى الاطفال من جيل ٤ ـ ٥ سنوات تقريبا، لذلك فان عدوانيته لاخيه ولوالديه في هذا الجيل لن تكون مرفوضة من والديه فحسب بل من ضميره ايضا، الذي يؤنبه ويشعره بالذنب على هذه الكراهية وهذا الغضب، مما يجعل هذه المشاعر تكبت وتبتعد عن الوعي، ففي وعيه يحب والديه واخيه، الا ان الكراهية تلقى منفسا لها من سلوكه تجاههم، فيعبط اخاه الصغير بقوة شديدة تكاد تخنقه، او في سلوك طفولي، فيعود للتبول الليلي، او في خوف او قلق.

بامكان تحضير الطفل لقدوم اخ له ان يخفف بدرجة ضئيلة حدة الغيرة. ولكن لا يمكنه منع حدوثها. علينا النظر الى مرحلة الغيرة كمرحلة حتمية يمر بها كل طفل. قد تظهر الغيرة بشكل واضح من اقواله وسلوكه وقد تكون مكبوتة، وهذا يتوقف كثيرا على ردود فعل الاهل لهذه الغيرة وعلى مدى نضوج ضميره من ناحية اخرى.

من المفضل ان تبدو مظاهر الغيرة بشكل مباشر من اقواله وسلوكه ليسهل التعامل معها، احيانا تكون الغيرة فظة يصعب تفهمها وتقبلها كأن يقول طفل ما «ليت اخي يمرض ويموت»، الامر الذي يصدم الاهل ويثير غضبهم، فيوبخونه على هذا مما يثير ضميره ضد شعوره بالغيرة ومن جهة اخرى يشعره بانه غير مقبول وبان والديه يقفان في طرف اخيه مما يزيده غيرة، دون ان يستطيع التعبير عنها فيكبتها.

لا يقصد الطفل عادة المعنى الحرفي لاقواله الفظة تجاه اخيه، وانما يقولها كنوع من المبالغة خاصة انه لم يحسن بعد التعبير الدقيق عن احاسيسه. كل ما قصد ان يقوله الطفل من الجملة المذكورة، هو انه كان سعيدا اكثر قبل قدوم اخيه وانه متضايق منه الان. ان مبالغة الطفل في التعبير عن قصده يشبه الى حد كبير مبالغته في تقدير قوة ابيه حين يقول: «ابي اقوى انسان في العالم». كما انها تشبه ايضا الاب الذي يهدد ابنه بقوله: «سوف اكسر يدك اذا فعلت كذا».

اذا اعتمد رد فعلنا على المعنى الحرفي المبالغ فيه، فيكون عنيفا وحادا، يبدو للطفل كأننا نتهمه بالنية لقتل اخيه، الامر الذي يخيفه ويجعل ضميره يؤنبه اكثر على هذه المشاعر، ليصبح كمن يحمل في داخله خطيئة لا يستطيع التخلص منها ولا التعبير عنها.

علينا تقبل غيرته ليشعر الطفل بانه ما زال مقبولا ومحبوبا رغم قدوم شريك له ورغم عدوانيته تجاهه وتجاه والديه، كما انه علينا مساعدته بتفهم غيرته وتقبلها بدلا من ان يشعر بالذنب عليها. يمكن تحقيق ذلك بواسطة القول بهدوء وتسامح «لا بد ان اخيك يضايقك، وانا افهم ذلك، تعال لنتحدث عما يضايقك لعلنا نستطيع تخفيفه».

عندما يعبر الطفل عن غيرته بواسطة سلوك عدائي تجاه اخيه كأن يضربه او يأخذ غرضا من بين يديه، علينا ان نبعد الطفل الكبير بكل رفق وحنان عن اخيه ونشغله في امر اخر وان نقول له «يظهر انك متضايق منه جدا» هكذا علينا ان نسلك كلما عاد وكرر عدوانيته على مدار عدة اشهر وحتى عدة سنين. لا يمكن ان نتوقع ان تنمو الغيرة خلال ايام او اسابيع. بل علينا اعطاء الطفل مهلة كافية (عادة بضع سنوات) ليتقبل الوضع الجديد.

هناك عدة اخطاء شائعة في التعامل مع الغيرة سأتطرق الى ثلاثة منها هي:

■ الاول: انه بعد اتهام الطفل لوالديه بانهما يحبان اخاه اكثر منه، ينجر الاهل لموقف دفاعي يبررون فيه اهتمامهم بالصغير ويحاولون اثبات حبهم للكبير، فيبدأون باعطائه مميزات خاصة عن اخيه الصغير.

عندما يتهم الطفل اهله، يجب ان يردوا بكل جرأة بان لكل طفل مميزاته ومتطلباته الخاصة، وعليه فان معاملتهم للابناء، لا يمكن ان تكون متطابقة. ومن جهة اخرى عليهم تفهم شعور ابنهم والقول له مثلا: «لا بد ان عنايتنا لاخيك تشغلنا عنك وهذا يضايقك. تستطيع ان تلفت نظرنا لذلك، كلما شعرت اننا التهينا عنك». اما دخول الاهل في محاولة اثبات حبهما للولد فهي بمثابة دخول الى طريق لا نهاية له الا تعميق الغيرة اكثر.

■ الثاني: هو انجرار الوالدين الى محاولة اتباع المساواة المطلقة والحرفية بين الطرفين خوفا من اتهامها بالتمييز. وهذا الطريق ايضا بدون نهاية. فكلما حاولوا المساواة، زادت حساسية الاولاد للتمييز. فاذا احضروا كعكة لكل طفل. لن يمنعوا بذلك لوم احدهما لهم بانهم اعطوا الكعكة لاخيه قبله، او ان كعكته كانت اكبر. بدلا من محاولة تطبيق المساواة على الاهل ايجاد المميزات الايجابية في كل طرف وتأكيدها وتشجيعها، ليساعدا كل طفل بتكوين شخصية مستقلة ومتميزة.

■ الثالث: المقارنة بين الاخوة، عندما نقول لولد ما «انظر كيف يسلك اخوك او ابن عمك ولتمثل به»، فاننا بذلك نتجاهل خصوصيات كل فرد ونتنكر لاحاسيسه الداخلية التي تدفعه للقيام بما يقوم به، الامر الذي يعمق شعوره بعدم فهمه وقبوله، ومن جهة اخرى يشعر الولد بانه كلما نجح الطرف الاخر بشيء ما فهذا يسبب له التوبيخ، مما يجعله يكره نجاح الاخرين ويرى بذلك سببا لفشله الامر الذي يعمق الغيرة والحسد اكثر.

حالة نموذجية:

شكت احدى الامهات من ان ابنها البالغ من العمر ٨ سنوات، بدأ يخاف من العدوى بمرض الايدز ولذلك فانه كلما يلمس شخصا اخر يغسل يديه عدة مرات. ويبدأ يحذر اللعب مع الاولاد خوفا من ان يلمسهم. واصبح يقضي وقته في غسل اليدين. كلنا نخاف العدوى بالايدز لكن ما الذي يجعل هذا الطفل يخاف ويحذر لهذه الدرجة غير الطبيعية؟ من تحليل هذه الحالة تبين ان العائلة متدينة، تريد لابنائها ان يكونوا مثاليين في كل شيء. ولكي لا يقصر الوالدان في تقديم ما يلزم لاولادهم قررا توزيع ولادتهم على عدة سنوات ليوفروا لكل منهم الرعاية والاهتمام اللازمين. بقدر عطاء الوالدين الكبير كان تشددهما مع ابنائهما ايضا.

بعد خمس سنوات من ولادة ابنهما المذكور، ولدت اخته. فظهرت عليه الغيرة بشكل حاد، الامر الذي لم يكن مفهوما او مقبولا على والديه المتدينين اللذين يطلبان منه المثالية. فحاولا تأنيبه وتوبيخه الا ان غيرته زادت الى حد انه حدث ان قص ثياب اخته بالمقص ومرة اخرى سكب عليها الحليب، ولم يترك فرصة الا وتفوه بعبارات معادية تجاهها. كل هذا رغم انه يدعي بانه يحبها ويخاف عليها كما قالت الام. لقد فكر الوالدان بحل كانت نتيجته عكس ما توخيا. قررا نقله ليسكن مع جدته بعيدا عن اخته الامر الذي كان بالنسبة للطفل بمثابة الضربة القاضية ضده والتأكيد القاطع لرفضها له وتفضيل اخته عليه. بعدها بدأت تظهر بوادر الخوف من الايدز. ما العلاقة بين الخوف والغيرة؟

عندما يصل تأنيب الضمير لدرجة عالية، يشعر الطفل بان الخطيئة تسكن في داخله وعليه يبدأ يتوقع العقاب ووقوع الكوارث، فيخاف بالضبط كما السائق الذي دهس شخصا ما وهرب، يخاف من نظرات الناس او من وقع الخطا عند قدوم اناس لبيته ليلا.

ان عدم تفهم الاهل للغيرة وتأنيبه عليها جعلا الولد يشعر بالذنب ويتوقع وقوع السوء، ومع سماعه اخبار مرض الايدز احس بان الخطر قادم، فبدأ يحمي نفسه بواسطة تحاشي اللمس وغسل الايدي. لقد تطلب اخراج الطفل من هذه الحالة سنتين من العلاج الشاق الذي تم فيه ارشاد الطفل على تقبل الغيرة والسلوك الطفولي لدى ابنهم وابداء التسامح والصبر تجاهه دون توبيخ او تأنيب ضمير، وفي نفس الوقت تشجيع الطفل على التعبير عن الغيرة ومشاعره العدائية وافكاره الناقمة تجاه اخته ووالديه بواسطة الحديث والرسم واللعب. هكذا استطاع بوعيه ان يسيطر على غيرته وان يعود ويشعر بانه طرف مقبول في العائلة.

□□ يمكن الاستشارة الشخصية بموضوع المقال مع الدكتور مروان دويري، هاتفيا اليوم الخميس، بين السادسة والثامنة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

■■ الحلقة القادمة (بعد اسبوعين) ستكون حول خصومات الاخوة. اما المواضيع والقضايا التي اثيرت بين الكاتب والقراء، هاتفيا، اثر نشر الحلقة الاولى، سيتطرق الكاتب اليها في اعداد قادمة.

كلمات للحياة

أنا المقيد لكن سوف أنحت من أغلالي السود فأسا ليس تنكسرُ

(معين بسيسو)

اطول فترة عطس

● اطول فترة عطس في التاريخ اصابت دونا غرفيت المولود سنة ١٩٦٩ في بيرشور (انجلترا) فقد بدأت تعطس في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٨١ وحطمت الرقم القياسي السابق الذي بدأ في ٢٧ تموز سنة ١٩٨١ وبلغ ١٩٤ يوما.

فقد عطست مليون عطسة تقريبا خلال (٣٦٥) يوما. وكان اليوم الاول بدون عطس وهو اليوم الـ ٩٧٨ لبدء العطس وقد دلت الفحوص ان اعلى سرعة بلغتها الجزيئات المتطايرة من الجسم في وقت العطس كانت ١٦٧ كم في الساعة.

«المدرعة بوتمكين» «تنتصر» في كل الازمنة

● لايول (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ اختير فيلم «المدرعة بوتمكين» للمخرج ايزنشتاين كـ «افضل فيلم اوروبي لكل الازمنة» في استفتاء جرى في لايول (غربي فرنسا).

واعلن منظمو هذا المهرجان الجديد الذي اقيم بمبادرة من المجلس الاوروبي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لائحة الافلام الاوروبية العشرة التي كان لها اكبر تأثير على السينمائيين المعاصرين وهي تضم.. «المدرعة بوتمكين» الذي لا يزال يعتبر احد افضل الافلام في العالم و«سارق الدراجة» لفيتوريو دي سيكا وفيلمان لجان رينوار «قاعدة اللعبة» و«الوهم الكبير».

ويليها حسب الاهمية «اطلانط» لجان فيغو و«ثمانية ونصف» لفيديريكو فيلليني و«اطفال الجنة» لمارسيل كارني و«عذاب وموت جان دارك» لكارل درايير و«السيد م. الملعون» لفريتز لانغ و«الفريز البري» لاينغمار برغمان.

وافتتح مهرجان لايول الاول الذي يهدف الى ابراز قيمة السينما الاوروبية الجيدة مساء السبت الماضي بتقديم فيلم يعرض لاول مرة «سيدات ظريفات» لجان شارل تاكيلا.

● احد الفائزين الثلاثة على جائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩٠، الاميركي هاري ماركوفيتش، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، في طوكيو.

(صورة من «و.ص.ف»)

«نوبل» ١٩٩٠

امريكي للكيمياء وامريكيان وكندي - للفيزياء

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ منحت جائزة نوبل للفيزياء للعام ١٩٩٠، امس الاربعاء، في ستوكهولم الى العالمين الامريكيين جيروم فريدمان وهنري كيندال والعالم الكندي ريشارد تايلور.

واعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم انها منحتهم هذه الجائزة مكافأة «لابحاثهم المتطورة حول انتشار الالكترونات غير المرن الى حد كبير بفعل البروتونات والنيوترونات المترابطة». واضافت ان هذه الابحاث «كانت لها اهمية رئيسية على صعيد تشكيل انماط الكواركات في فيزياء الجسيمات».

هذا، واعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم في ستوكهولم، امس الاربعاء، ان جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٩٠ منحت للامريكي الياس جيمس كوري، العامل في جامعة هارفارد في كمبردج (ولاية ماساشوستس) لاعماله في مجال التطوير البارز للتخليق العضوي.

واعتبرت الاكاديمية ان «تطويرا في التخليق العضوي منذ اكثر من قرن بقليل افسح المجال لتطوير طرائق صناعية فعالة في الصناعات البلاستيكية والالياف المخلقة والمنتجات الصيدلانية».

الراتب السنوي لملكة بريطانيا وعائلتها ـ ٩،٩ مليون دولار

● لندن ـ الوكالات ـ ارتفعت تكاليف معيشة العائلة المالكة كسائر افراد الشعب البريطاني.

وتوضح الحسابات الملكية التي نشرت، مؤخراً، ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وافراد عائلتها اصبحوا يقدمون فواتير اكبر لمعظم مصاريفهم المنزلية من الصحف اليومية الى الحفلات الرسمية بالاضافة الى تكاليف تخزين كميات من أفخر أنواع النبيذ.

فمثلاً بلغت مصاريف المطابخ الملكية (٢٠٠،٧٨٣) جنيها استراليني في عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع (١٨٥،٧٥٠) جنيهاً في عام ١٩٨٩ و(١٥٥،٧٨٥) جنيهاً في عام ١٩٨٨. كما بلغت مصاريف الحفلات الرسمية هذا العام (٢١٣،٦٥٠) جنيهاً بينما كانت (١٩٥،٤٥٧) جنيهاً في عام ١٩٨٩ و(١٩٨،٤١٧) جنيهاً في عام ١٩٨٨.

ويوضح التقرير الملكي ان الملكه حريصة في انفاق اموالها فهي تحصل على ابقاء الزيادة في مصاريف القصر في حدود التضخم السنوي الذي يبلغ ١٠،٩ في المئة.

وقد أعرب معلقون صحفيون في صحف بريطانية عن غضبهم من تلك الارقام واتهموا العائلة المالكة بالمبالغة في الترف في الوقت الذي يحسب سكان بريطانيا حساب كل بنس نتيجة للتضخم الهائل وارتفاع اسعار الفائدة بنسبة ١٤ في المئة.

وقالت جريدة «توداي» ان مصاريف العائلة المالكة تقل «لطمة على وجه العمال البريطانيين» وشكت الصحيفة من ان «استمرار ترف العائلة المالكة سيكلف بريطانيا ثروة».

وأعربت جريدة صن عن دهشتها من فاتورة نظافة القصر الملكي التي زادت عن (٦٠،٠٠٠) جنيه استرليني.

وتتلقى الملكة، وهي اغنى شخص في العالم وافراد عائلتها راتباً سنوياً من خزانة الدولة لتغطية مصاريف المعيشة ودفع مرتبات الموظفين. وقد تلقت الملكة ٥،٠٩ مليون جنيه استرليني (٩،٩ مليون دولار) لتغطية مصاريف عام ١٩٩٠. وسيتم زيادة مخصصاتها في العام القادم الى ٧،٩ مليون جنيه استرليني (١٥،٢) مليون دولار.

واحدة بواحدة

● دخلت ليلى الاخيلية وهي شاعرة جميلة توفيت سنة ٦٩٥م على عبد الملك بن مروان، وقد أسنت وعجزت، فقال لها: ما رأى الحمير فيك حتى هويَكِ؟ فقالت: وما رأى الناس فيك حتى ولوك؟!

فضحك عبد الملك حتى بدت سنٌ سوداء كان يخفيها.

في تقرير جديد لمنظمة الصحة العالمية

فيروس الايدز يولد ظروفا مؤاتية للاصابة بداء السل!

● السل يتسبب سنويا بوفاة ثلاثة ملايين شخص في العالم! ●

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت منظمة الصحة العالمية، في تقرير نشرته في جنيف، ان مرض السل يتسبب سنوياً بوفاة ثلاثة ملايين شخص في العالم وأن انتشار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» يعتبر واحداً من اهم اسباب التفشي المتجدد للسل!

وقالت المنظمة في تقريرها ان ثلاثة ملايين شخص تقريباً يحملون فيروس الايدز مصابون ايضاً بمرض السل. واكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان ذلك «سيتحول الى وباء مواز ويثير قلق المسؤولين عن الصحة العامة».

ويتوقع ان يصاب بفيروس الايدز قبل نهاية القرن الحالي بين ١٥ و٢٠ مليون انسان بالغ. ويشير الخبراء الى ان التداخل بين الاصابات بفيروس الايدز وبالسل قد يؤدي الى ارتفاع كبير في عدد الاصابات ومعدل الوفيات خاصة في مناطق افريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

وقال الدكتور اراتا كوشي، المسؤول عن وحدة السل في قسم الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية، ان هناك «انفجاراً حقيقياً» للاصابات في الدول التي تسجل فيها اعلى معدلات الاصابة بفيروس الايدز وعدداً كبيراً جداً من حالات السل.

واوضح مدير قسم الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية، الدكتور جيورجيو توريجياني، انه «لدى الاصابة بمرض ما كالوافدة (انفلونزا) مثلاً فاما ان يموت المصاب او يشفى. اما بالنسبة للسل فان الفيروس يبقى في حالة كمون في الجسم سنوات عدة وينشط بتأثير من فيروس الايدز».

واشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الى احتمال كبير لبروز هذه الحالات من الاصابات المزدوجة في مناطق الصين الداخلية التي كانت لا تزال حتى الان غير مهددة بفيروس الايدز. وهذا الاحتمال مرتبط بارتفاع عدد بؤر الاصابات الكامنة بالسل.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية ان ثمانية ملايين حالة جديدة من السل تسجل سنوياً في العالم وان نصف هذه الحالات معد. ويقدر العدد الاجمالي للمصابين بحالات سل نشطة في العالم بنحو ٢٠ مليون شخص، فيما يعتبر ثلث سكان العالم (١،٧ مليار شخص) من حاملي او من الذين حملوا فيروس السل.

وتقترح منظمة الصحة العالمية لمكافحة السل «العلاج الكيميائي قصير الامد» الاقل كلفة والاقصر مدة من العلاجات التقليدية. واشارت الى ان هذا العلاج نجح في ٨٥٪ من الحالات في تنزانيا. وقال الدكتور كوشي ان «العلاج الكيميائي قصير الامد يعتبر في العالم واحداً من العلاجات الاقل كلفة بين كافة العلاجات المعتمدة حالياً لانقاذ حياة البشر».

وتبلغ كلفة هذا العلاج بين ٣٥ و٥٠ دولاراً للمريض الواحد. وتصل هذه الكلفة في حالات الاستشفاء الى نحو ٢٠٠ دولار فقط. غير ان المنظمة اشارت الى ان السل لا يزال مسؤولا في الدول النامية عن ٢٦ من حالات الوفاة الممكن تفاديها.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١٠/١٨

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مجلة الاسرة» وتتناول زواج الاقارب ومشاكله وموت الاطفال، وصناعة الملابس الجلدية
١٩،٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢٠،٣٠ ـ النشرة الرياضية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «البقاء»
٢٢،٣٠ ـ «طوق السلاح لصدام حسين» فيلم وثائقي
٢٣،١٠ ـ مشاهد من الافلام
٢٣،٤٠ ـ «اركاديا» دراما قصيرة ومثيرة
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «تدوير المال» ـ مسلسل جديد في (١٣) حلقة ـ الحلقة الاولى بعنوان «مؤشرات الربع الثاني»
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

العدد التاسع من «الجديد»

● مع الموزعين:

●● العدد التاسع من مجلة «الجديد» بغلافه الملون والمزين بلوحة الكرسي للفنان الكبير فان كوخ.

●● عدد ممتاز وحافل بالمواد الادبية الشعرية والقصصية والمسرحية والابحاث الجادة والاخبار الثقافية.

●● مقالات ودراسات باقلام: محمد علي طه، نبيه القاسم، د. سعيد البحراوي، [illegible] د. عبد الغفار مكاوي.

●● قصائد جديدة للشعراء: سميح القاسم، شكيب جهشان، حنا ابو حنا، سعود الاسدي، نداء خوري، جميل عبد الرحمن.

●● قصص جديدة للكتاب: زكي درويش، رياض بيدس، حسن عبد الله.

●● مسرحية لحسين مهنا.

●● «الجديد» خبرة ٣٩ عاما من المسيرة الثقافية التقدمية الانسانية.

ملاحظة: ترجو ادارة «الجديد» من المشتركين الذين قد لا يصلهم العدد التاسع حتى يوم الاثنين القادم ان يتصلوا بتلفون ٠٤/٦٦٣٧٦٠ لترتيب وصول الاعداد لهم بشكل دائم.

●● اقرأوا الجديد في مجلة «الجديد».

على شرف [illegible] التاسع عشر [illegible]

يطيب [illegible] الشبيبة [illegible]

[illegible] فروع [illegible]

مهرجان كرة قدم [illegible]

وذلك يوم الجمعة الموافق (١٩٩٠/١٠/١٩) الساعة [illegible]

(ب.ظ) على الملعب البلدي ـ في مدرسة [illegible]

■ الرجاء من كل الفروع الالتزام بالوقت المحدد.

مجلس اكسال المحلي

هاتف رقم ٠٦/٥٥٤١٩٦

مناقصة رقم ٩٠/٣

لتنفيذ اعمال مد خطوط مجاري داخلية

١ ـ يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول، عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال مد خطوط مجاري داخلية.
٢ ـ نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد، من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام.
٣ ـ يحق الاشتراك للمقاولين ذوي الخبرة في هذا المجال والمسجلين في سجل المقاولين، فرع رئيسي مجاري، تصريف، مياه بند (٤٠٠) وبتصنيف مالي ملائم لقيمة الاعمال.
٤ ـ جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٤ والتجمع في الساعة العاشرة صباحا في مكتب المجلس المحلي.
٥ ـ على المقاولين ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٦ ـ اخر موعد لتقديم العروض يوم الثلاثاء ٩٠/١١/٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٧ ـ تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى او اي عرض اخر.

مع الاحترام،
صالح يحيى دراوشة ـ رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٩٠/٢

لتنفيذ اعمال رصف شوارع داخلية

١ ـ يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تزفيت ورصف شوارع داخلية.
٢ ـ نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل ٧٥٠ شاقل جديد لا تعاد، من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.
٣ ـ يحق الاشتراك للمقاولين ذوي الخبرة في هذا المجال والمسجلين في سجل المقاولين بند (٢٠٠) وبتصنيف مالي ملائم لقيمة الاعمال.
٤ ـ جولة المقاولين يوم ١٩٩٠/١٠/٢٤ والتجمع في الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب المجلس المحلي.
٥ ـ على المقاولين ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٦ ـ آخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/٥ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٧ ـ لا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
صالح يحيى دراوشة ـ رئيس المجلس المحلي

غمزات!

● الكفاح من اجل الحق والحقيقة يفرق الناس.
● كلمة حق صادقة واحدة، افضل من ساعات من الثرثرة.
● لا يكون السكوت من ذهب دائما، فان احدهم خسر عالمه عندما صمت.
● لا يجهد الحكيم عقله بالتفكير بشيء لا وجود له.
● ليس كل ما يقال يقبل في الحال.
● حتى العظماء لا يستطيعون فعل كل الاشياء.
● تجد الكلب الضائع، احيانا، في المكان الذي لم تتوقعه.
● لا تدافع عن متسلق.
● لا تتستر على احمق.

موقف!

● قال الشاعر فلاديمير مايكوفسكي:
مع الزمان، سر الى الامام.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل الماني:
من استل السيف، سيموت به.

من تقاليد الشعوب!

● كان الدلفين مقدسا عند اليونانيين والرومانيين القدماء. وذكر الفيلسوف ارسطوطاليس، في كتاباته، ان هذا الحيوان البحري الذكي انقذ ارواح العديد من الناس بعد تعرض سفنهم الى التحطم والغرق.

وعثر علماء الاثار الطليان مؤخرا، وهم يحفرون في اطلال مدينة بومباي، على تمثال لطفل جالس على دلفين.

وكان رماد بركان فيزوف قد طمر هذا التمثال المصنوع من المرمر في العام ٧٩م. وبقي محفوظا تحت الرماد طيلة ١٩١١ سنة.

مع المشاهير!

● في مؤلفه «شفيك في الحرب العالمية الثانية»، وتحت عنوان «اغنية نهر الفولتافا»، كتب برتولد بريخت:

الازمان تتبدل.
ونهاية خطط المتسلطين العظيمة لا بد ان تأتي.
كالدجاجات الذبيحة سينتفضون هنا وهناك.
الازمان تتبدل، والعنف لن يوقفها.
في قعر الفولتافا تتحول الاحجار.
ثلاثة قياصرة مدفونون في براغ.
كبيرهم لن يبقى كبيرا، ولا صغيرهم صغيرا.
لليل اثنتا عشرة ساعة، وبعدها يأتي النهار.
في قعر الفولتافا تتحول الاحجار.

الاسبان والنسيان!

● اكثر من ٣٤ الف قطعة من الحاجيات الشخصية تنتظر اصحابها في قسم المفقودات والودائع في العاصمة الاسبانية مدريد.

وحسب تقديرات العاملين في هذا القسم فان اثمن الموجودات هو عقد من الذهب الخالص يزن ٢٥٠ غراما، ويليه كيس سفر مرصع بالحجارة الكريمة، يقدر ثمنه، بعشرين الف دولار، بالاضافة الى خريطتين تاريخيتين ثمينتين. ولم يطالب احد حتى الان، باسترداد هذه الكنوز.

ليس للوجه الكشر!

● الموظف الجديد لمدير العمل:
ـ هنالك سيدة تصر على رؤيتك.
ـ وهل هي جميلة؟
ـ جدا.
وبعد مغادرة السيدة صرخ المدير بوجه الموظف، موبخا:
ـ اي ذوق لديك!
ـ عفوا! اعتقدت انها زوجتك.
ـ انها، بالفعل، زوجتي ـ قال المدير.

● ● ●

● الزوج لزوجته:
ـ انك تشترين، دائما، الاشياء التي لا تحتاجينها، بالنقود التي لا تملكها، وفقط! من اجل ان تثيري اعجاب الاخرين!

● ● ●

● هل ما زلت تتشاجر مع زوجتك؟
ـ لا، لقد صلحنا التلفزيون.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٣)

● اعداد: ابتهاج فخري زيتاوي ـ ام الفحم

افقيا:
١ـ رئيس دولة عربية ـ متشابهان
٢ـ زهرة المدائن ـ فرح
٣ـ الامر من وقف ـ ظفر (معكوسة) ـ ظلم (معكوسة)
٤ـ الاسم الاول لمطربة لبنانية ـ عبودية ـ ضمير متصل
٥ـ ضمير متصل ـ سرداب ـ والد
٦ـ من الحيوانات الجميلة ـ أفشي (معكوسة)
٧ـ وردت في السطر الخامس ـ من الفصول ـ لم يعد موجودا
٨ـ البارحة ـ امر قال (معكوسة)
٩ـ عاصمة عربية ـ من الحيوانات البرية (معكوسة)
١٠ـ أحفظ (معكوسة ومجزومة) ـ يحتاجها الرسام ـ ضلّ
١١ـ من اسماء النبي (ﷺ) ـ سينما ومسرح وما شابه.
١٢ـ مطربة عربية

عموديا:
١ـ للنداء ـ من الفواكه ـ فظ
٢ـ عاصمة عربية ـ غزير العلم
٣ـ بكسر البيضة (معكوسة) ـ الشغل ـ بحر (معكوسة)
٤ـ جواب ـ في الوجه ـ الاسم الثاني لرئيس عربي وطني راحل
٥ـ حرس الليل (معكوسة) ـ دليل مواد الكتاب ـ نزل (معكوسة)
٦ـ قلة النوم ـ زادت
٧ـ هجر ـ سلم ـ حروف علة
٨ـ مشى على اربع (معكوسة) ـ عاصمة عربية.
٩ـ متشابهان ـ عوى (للكلب) ـ حرف جر
١٠ـ مال ـ من الطيور ـ «نقتل» ـ (مبعثرة).
١١ـ من الجواهر ـ مخيم فلسطيني
١٢ـ قاموس (معكوسة) ـ عاصمة عربية

حل لغز رقم (١٣٢)

افقي:
١ـ الميزان ـ قنوات ـ مهد
٢ـ يتحدان ـ الجوزاء
٣ـ الرق ـ نطاحه ـ حيران
٤ـ الثور ـ رب ـ الزهرة
٥ـ الجدي ـ القوس ع.ا.ب.د
٦ـ ثم ـ الدائر ـ دل ـ دلق
٧ـ ح ح ـ ساومهما ـ د أ أ
٨ـ الهلا ـ عشر
٩ـ العذراء ـ ابت ـ شعبان
١٠ـ عكا ـ عطارد ـ وليد
١١ـ الحام ـ ام ـ سير ـ كبو
١٢ـ بان ـ استهل ـ يسمحون
١٣ـ نجم ـ علو ـ دمار ـ ن ن
١٤ـ مساعداء ـ ملزم ـ غث
١٥ـ ابو فراط ـ زحل ـ دور
١٦ـ رلودلي ـ دلافين
١٧ـ ابن سينا ـ لفهمها

عمودي:
١ـ امارات ـ [illegible] ـ ليبيا
٢ـ الحمل ـ جبل ـ ن ن
٣ـ ميراج ـ عير ـ يداهاه
٤ـ يعقلنا ـ اذعان ـ أيوس
٥ـ حز ـ ليث ـ مكعب ـ عدوان
٦ـ ادثو ـ الاسد ـ العقرب
٧ـ السرطان ـ قسولر
٨ـ نا وروو ـ همت ـ سام
٩ـ حرق ـ أط ـ طمرة
١٠ـ لبنان ـ السابعة ـ دف
١١ـ وله ـ المشتري ـ منزله
١٢ـ أج ـ دار ـ دريد لحام
١٣ـ الحوت ـ زلقة
١٤ـ عزيز ـ اصبوه عهد ـ يم
١٥ـ الاهرام ـ حبيب ـ ونا
١٦ـ الرماة ـ الكونغو
١٧ـ ن د د د ر ـ ثو ـ تتقرهم

«يديعوت احرونوت»، استنادا الى «تقرير سري»:

النظام المصري طرح «مبادرة» ـ مؤامرة جديدة لتجاوز م.ت.ف!

□ .. ويعمل جاهدا لاصدار صحيفة في المناطق المحتلة ضد المنظمة! □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس (الاربعاء)، النقاب عما وصفته بـ «مبادرة مصرية جديدة» هي، وفقاً لما جاء في الخبر، بمثابة مؤامرة جديدة تستهدف القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية وترتكز، بالاساس، على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، عن طريق اختيار «وفد» من المناطق المحتلة للتفاوض مع حكومة اسرائيل!!

وافادت الصحيفة، استناداً الى «تقرير سري»(!!)، ان السلطات المصرية ابلغت الحكومة الاسرائيلية بـ «مبادرتها» المشبوهة هذه بواسطة السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويزنر، الذي اجتمع مع «دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة» لهذا الغرض(!!).

وكشف السفير الامريكي النقاب عن نية السلطات المصرية التوجه الى حكومة اسرائيل بطلب السماح لوفد من المناطق المحتلة يضم «شخصيات فلسطينية مختارة» للسفر الى القاهرة بهدف اجراء

● اسامة الباز، صاحب فكرة المؤامرة الجديدة، نسق الموضوع والخطوات الواجب اتخاذها مع النظام السوري! ● السفير الامريكي في القاهرة ينقل «الاقتراح»(!!) المصري الى حكومة اسرائيل... والاخيرة ترحب!! ●

«مباحثات سياسية» مع المسؤولين المصريين حول موضوع «المبادرة» ـ المؤامرة الجديدة.

واوردت «يديعوت احرونوت» ان اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، يقف وراء فكرة وطرح المؤامرة الجديدة ـ القديمة وان الباز بنفسه قام بتنسيق الخطوات المقرر اتخاذها بهذا المجال في مباحثات خاصة اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين(!!!)، حسبما قال السفير الامريكي في القاهرة!

وحسب الصحيفة فان النظام المصري يهدف، بهذه «المبادرة»، الى التأكيد على انه لا يعتبر، بعد الان، م.ت.ف والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وان هذه المؤامرة الجديدة هي بمثابة انتقام النظام المصري من عرفات ومن المنظمة بسبب رفضها اخذ موقف موال للموقف الامريكي في ازمة الخليج.

وكشف، ايضاً، استناداً الى «التقرير السري» الذي وصل الى اسرائيل حول المباحثات بين السفير الامريكي في القاهرة وبين الدبلوماسي الاسرائيلي، عن ان السلطات المصرية تعمل جاهدة، هذه الايام، لاصدار صحيفة جديدة في المناطق المحتلة تنقل وتعكس مواقف مناقضة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية. وتنوي السلطات المصرية، لهذا الهدف، دعوة مجموعة من الصحفيين في المناطق المحتلة الى القاهرة من اجل «اقناعهم» بالانضمام الى والعمل في الصحيفة الجديدة!!

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين يدرسون، حالياً، «الاقتراح المصري»، بينما اعلنت «مصادر مسؤولة» ان «اسرائيل سترد بالايجاب على كل مبادرة تستهدف تجاوز م.ت.ف»!!

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ماهر عمر سليم عقل (٢٢ عاماً) من جنين استشهد يوم (٢/١٠/٩٠). وهو السجين الذي فر من سجن مجدو.

لليوم الثاني على

● تتمة من ص ١ ●

المجلس الاقليمي مطيه أشر، بالتوجه الى الحكومة وحركة الوشاقيم القطرية، الى تقديم المساعدات الفورية للسكان في المستوطنة التي أعلنت كمستوطنة منكوبة وبحاجة الى اغاثة.

وعلم مراسلنا ان أسباب الحريق، إشعال سيارة مسروقة في ساعات الصباح في ارض المستوطنة، الامر الذي ادى الى انتشار النار بهذا الشكل. ورفض الناطق بلسان شرطة عكا، تأكيد هذه الاشاعة وقال: «هناك تكهنات وشائعات كثيرة. ولكن السبب الاساسي غير معروف. وعلى الارجح بسبب الحر الشديد والرياح».

كذلك اندلع حريق كبير الى الشمال من قرية يركا، بين جت ويركا، في حوالي الساعة السادسة من صباح امس، حيث أتت النيران على مساحات شاسعة تقدر بعشرات الدونمات مزروعة بالزيتون، تابعة لاهالي يركا. بالاضافة الى مساحات، كبيرة مزروعة بالصنوبر والاشجار الاخرى.

وبسبب الحريق الهائل الذي شب في مستوطنة البروة، تأخر وصول الاطفائية. فهرع اهالي يركا بآلاتهم، في محاولة لاطفاء النيران. كذلك شاركت أعداد كبيرة من رجال الاطفائية والشرطة وطائرات الهيلوكبتر الخاصة، في عمليات الاطفاء.

وساعدت الرياح الشديدة في انتشار النيران بسرعة، حتى امتدت الى مشارف القرية، الامر الذي دفع ادارة المدرسة الابتدائية الى ارسال الطلاب الى بيوتهم. وتم اخلاء العائلات القريبة من منطقة النيران من بيوتها.

وعقد مجلس يركا المحلي، جلسة طارئة، لبحث نتائج الحريق والاضرار التي سببها للاهالي وتقرر في نهاية الجلسة ● مطالبة الحكومة بتعويض الاهالي عن الخسائر التي لحقت بممتلكاتهم، خاصة كروم الزيتون.● التوجه لوزارة الزراعة لمساعدة مجلس يركا المحلي، لشق الطرق الزراعية، لتسهيل عملية الوصول الى الاراضي المزروعة وغير المزروعة، خاصة لدى نشوب حرائق، حيث استصعب الاهالي الوصول والاسراع في عملية اطفاء الحريق لوعورة الطرق.● ومطالبة الحكومة لتخصيص ميزانية لمجلس يركا المحلي، لشراء سيارة اطفائية.

كذلك شب حريق في الاحراش الواقعة بين قريتي بيت جن والبقيعة، تم التغلب عليه، بعد ان التهمت النيران كميات كبيرة من اشجار السنديان.

من ناحية ثانية، شب حريق هائل في حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر امس في احراش الكرمل، بالقرب من قرية عين حوض وقد تم اخلاء السكان من القرية حفاظا على سلامتهم.

وقال احد الاهالي لـ «الاتحاد»، مساء امس، ان النيران وصلت الى منازل قرية عين حوض الامر الذي استدعى اخلاء الاطفال والنساء ونقلهم الى منطقة خالية. وهناك ـ قال ـ رميت عليهم حجارة ورفضت الشرطة الحضور الى المكان لتسجيل شكوى والتحقيق في الحادث وحماية الاطفال والنساء.

هذا وحضرت الى المكان، بتأخير ملحوظ، سيارات الاطفاء ومئات المتطوعين الذين عملوا طويلا في اخماد النيران.

من جهة ثانية قالت مصادر في الشرطة انها تنوي استخدام الطائرات لاكتشاف الحرائق في شمال البلاد في وقت مبكر ولمساعدتها على القاء القبض على مضرمي النار.

مع الاحداث

عقبات امام الخيار العسكري وتعاظم الجهود للحل السياسي

□□ اعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، امس الاول، بأن حربا شاملة في الخليج، اذا نشبت، سوف تكون مدمرة جدا، بالغة التكاليف، وبالاساس سوف تكون دموية جدا.

وهذا الاعتراف من وزير الدفاع في امريكا يجيء بعد شهرين من التهديدات الاستعمارية الوقحة، وبعد انتشار اكثر من ٢٠٠ الف جندي اطلسي في الخليج وبعد حملة عالمية مكثفة جدا ضد العراق، وبعد الاعداد لاقامة حلف سياسي ـ عسكري يجمع بين امريكا وكل حلفائها ـ عملائها في المنطقة.

ومع هذا الاعتراف من تشيني رئيس معسكر «الصقور» في الادارة الامريكية تتناقل وكالات الانباء تفاصيل هامة حول اتجاهات الرأي العام الامريكي والعالمي، المائلة بقوة، الى حل سياسي لازمة الخليج.

وفي هذه الصورة يبدو وقحا واستفزازيا معا ان يشبه الرئيس الامريكي بوش الرئيس العراقي صدام حسين بادولف هتلر وان يطالب باقامة محكمة عالمية لمحاكمة صدام على شاكلة محكمة نيرنبرغ التي حاكمت قادة النازية المهزومة، بعد الحرب العالمية الثانية.

فاذا كانت هنالك حاجة الى محكمة كهذه فيجب ان تحاكم اولا اقطاب السياسة الامريكية على ما اقترفوه من جرائم ضد الانسانية ابتداء من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ووصولا الى الفظائع الامريكية في فيتنام وفي بنما وفي تشيلي وفي نيكاراغوا. ان الفيلم الوثائقي عن فظائع السي. اي. ايه الذي شاهدناه مؤخرا ـ وهو من انتاج امريكي ـ يؤكد ان الامبريالية الامريكية هي القاتل العالمي واللص العالمي معا.

كما ان حلفاء واتباع امريكا، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل يجب محاكمتهم على ما فعلوه ويفعلونه يوميا ضد الشعوب.

وعلى كل حال، فنحن نعتقد بأن «تربيط» ايدي امريكا ومنعها من مغامرة عسكرية في الخليج هما امر هام. وبالمقابل يتصاعد الجهد الدبلوماسي الفعال للاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية للوصول الى حل سياسي ـ سلمي. كما ان التطورات الداخلية في العالم العربي تجعل الانظمة الحاكمة في السعودية ومصر وسوريا تؤكد ان جيوشها لن تشارك، بأية حال، في حرب ضد العراق. بل ان النظام السعودي يعلن بانه لن يسمح بانطلاق العدوان ضد العراق من الاراضي السعودية.

ان الوضع متوتر جدا. ومن الصعب القرار في يقين بأن خطر الحرب قد زال. ولكن كل يوم جديد يصعب اكثر امكانية اشتعال الحرب.

وهناك مصلحة شرق اوسطية وعالمية بحل مشكلة الخليج حلا سياسيا سلميا يستجيب لمصالح جميع الاطراف، بما فيها العراق والكويت. وعندما يتحقق هذا، بمساعدة الشرعية الدولية، سوف يكون مكسبا هاما وسابقة ذات اهمية تاريخية.

الملك حسين يكشف بعض «خبايا» تطورات ازمة الخليج:

تعنت الولايات المتحدة وحلفائها العرب يحول دون التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج!

● يؤكد، في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: القوات الامريكية كانت في منتصف الطريق الى السعودية حينما طلبت الرياض قوات لمساعدتها!! ● ويقول: كان بامكان الدبلوماسية العربية حل الازمة لو اعطيت الوقت الكافي ولو لم ترسل قوات امريكية الى المنطقة! ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ «اذا نشبت حرب في الخليج فان ذلك سيعزى جزئيا الى فشل الرئيس الامريكي، جورج بوش، وزعماء غربيين اخرين في الاستجابة في الوقت المناسب للاشارات التي صدرت عن الرئيس العراقي، صدام حسين، بعد فترة وجيزة من الازمة والتي ابدى فيها استعداده للانسحاب من معظم الاراضي الكويتية». هذا ما اعلنه الملك الاردني، الملك حسين، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرتها امس الاول الثلاثاء.

واعرب الملك حسين عن اعتقاده «بان من الممكن انهاء الازمة سلميا ولكن ذلك لن يتحقق الا اذا ابدت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الدول العربية قدرا اكبر من الاستعداد للتوصل الى حل وسط».

واشار الملك الاردني الى ان «الحوار عبر امواج الاثير ليس بناء». وقال «ان مباحثاته مع الرئيس صدام اقنعته بان العراقيين سيخوضون الحرب اذا فشلت المساعي الدبلوماسية». واضاف «واذا كان الهدف من الوجود الاجنبي في الخليج هو اذلال العراق وحمله على الانسحاب فان ذلك غير مجد وغير مقبول».

وكشف الملك الاردني النقاب عن ان «الرئيس بوش امهله في الثاني من اب الماضي مدة ٤٨ ساعة للحصول على التزام من الرئيس صدام بالانسحاب». وقال ان «الرئيس العراقي وعد بالبدء بالانسحاب في غضون ايام اذا لم تندد به الجامعة العربية، ولكن الجامعة نددت به الامر الذي ادى الى انهيار المساعي التي بذلت في وقت مبكر من الازمة».

واكد الملك حسين «ان الاردن يلتزم بجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج ولكنه يعارض وجود قوات اجنبية في السعودية» وقال «ان هذه المعارضة ليست معاداة للغرب ولا موالاة للعراق بل من اجل السلام». واكد، ايضا، ان «الاردن لا يريد شيئا لنفسه غير السلام وانه لم يكن له اي علم مسبق بالخطوة العراقية ضد الكويت». واشار الى «انه كان بامكان الدبلوماسية العربية حل الازمة لو اعطيت الوقت الكافي ولو لم ترسل قوات امريكية الى المنطقة».

وقال الملك حسين «ان الولايات المتحدة اتخذت قرار ارسال قوات الى السعودية قبل ان تطلب حكومة الرياض رسميا مثل تلك القوات الامر الذي يدل على ان الهدف النهائي لواشنطن هو القضاء على الرئيس العراقي، صدام حسين، لا الدفاع عن السعودية». واضاف «ان رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ابلغته خلال اجتماع عقده معها في مقرها الريفي ان القوات الامريكية اصبحت في منتصف الطريق الى السعودية» وقال «ان حكومة الرياض لم تكن قد طلبت ارسال اي قوات لمساعدتها في ذلك الحين» وانه تأكد من مصادره الخاصة ان ما قالته تاتشر كان صحيحا.

ومضى الملك الاردني بقول انه زار بغداد في الثالث من اب الماضي وان الرئيس العراقي اكد له «مجددا استعداده للانسحاب من الجزء الاكبر من الكويت». واضاف انه فيما كان يحاول الاتصال بالملك فهد وبالرئيس المصري، حسني مبارك، لابلاغهما بنتائج زيارته علم ان مصر تددت بالخطوة العراقية وان الجامعة العربية بدأت تستعد لاصدار تنديد مشابه. وشدد على انه حاول في خمس مناسبات على الاقل اقناع الكويت مباشرة او عن طريق وسطاء من دول الخليج بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بتسوية نزاعاتها المالية والاقليمية مع العراق ولكنه لم يوفق. وقال ان الرئيس العراقي بذل ايضا، محاولات مشابهة ولكنها لم تنجح.

احكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، ظهر امس، على الشاب ناجي رشيد القيق (٢٠ عاما) بالسجن مدى الحياة وعشر سنوات اخرى وعلى الشاب جبر فضل القيق (٢٦ عاما) بالسجن مدى الحياة وخمسة اعوام اخرى وذلك بتهمة العضوية في اللجان الشعبية وقتل شخص اشتبه بتعاونه مع السلطات ومحاولة قتل اخرين ويذكر انهما معتقلان منذ (٣/٨/٨٩).

غرامات مالية احتلالية بحجة رشق الحجارة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الحكم العسكري غرامات مالية على اولياء امور ثلاثة فتيان من مخيم جباليا وهم علاء الزيناتي (١٢ عاما) وياسر ابو شرخ (١٣ عاما) واياد عليان (١٢ عاما) وتراوحت الغرامات بين (٣٠٠ ـ ٤٠٠) شيكل على كل واحد منهم وبذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية وصادرت بطاقات هوية اولياء الامور لحين الدفع.

قوات الاحتلال تنقل شاباً جريحاً من المستشفى الى المعتقل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت قوات الاحتلال الشاب الجريح حرب الحاج حسن داحس (٢٢ سنة) من مستشفى «شعاري تصيدق» الى معتقل ومركز التحقيق «المسكوبية» بالرغم من توصية الاطباء له بان يلتزم الفراش لمدة ثلاثة شهور دون ان يقف على قدميه خلالها حيث ان اصابته في الحوض والرأس حسبما أفاد والد الشاب نقلاً عن ابنه الذي تم تمديد اعتقاله قبل يومين بينما كان طريح الفراش في المستشفى (توجه القاضي والمدعي العام والمحامية الى هناك).

وقال الاب في حديثه مع مراسلنا انه فوجيء يوم امس الاول بنقل ولده الى «المسكوبية» وبطلب ادارة الاخيرة منه تزويدها بعكازات لمساعدة ولده في التنقل!

ويذكر ان الشاب كان قد اصيب بالرصاص اثناء محاولة، مع اثنين من اشقائه صد اعتداء لمجموعة الجنود عليهم فيما تقول مصادر الشرطة ان الشبان طعنوا اثنين من افراد «حرس الحدود» بالقرب من مفترق ام طوبا الاسبوع الماضي. والشبان الثلاثة من بلدة بيت ساحور.

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو اهالي

● تتمة من ص ١ ●

كافة المدن والقرى والمخيمات الساعة الثانية والنصف «رافعة الاعلام الفلسطينية والامم المتحدة تعبيرا عن الحاجة للامم المتحدة» وفي الوقت نفسه «تنطلق مسيرة مركزية صامتة في عاصمة دولتنا القدس يعلن عنها في حينه».

على صعيد اخر فقد دعت القيادة الموحدة كافة الهيئات الحقوقية والصحفية والطبية الى «اعداد البينات والمعلومات اللازمة لتقديمها للجنة التحقيق حين حضورها» كما دعت كافة هذه الجهات الى التنسيق فيما بينها والتعاون في ذلك مع الهيئة الاسلامية العليا.

● احداث امس ●

هذا وتواصلت امس الاشتباكات والصدامات العنيفة في قطاع غزة بين قوات الاحتلال والمواطنين وذلك لليوم الثالث على التوالي واسفرت عن اصابة (٩٢) مواطنا ومواطنة بالعيارات النارية والمعدنية والضرب المبرح وجراء الاختناق بالغاز بالاضافة الى اجهاض (١٠) مواطنات امس والليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى، ناشد المواطنون في القرى والمخيمات الفلسطينية، والتي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بعضها منذ اكثر من اسبوعين، المؤسسات والهيئات الدولية والقوى والحركات التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التدخل السريع من اجل رفع الحظر عنهم.

ويذكر ان قوات الاحتلال واصلت امس فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة (١٨) يوماً ومخيما عسكر القديم والجديد (١٧) يوما ومخيما الفارعة وبلاطة (١٠) ايام وبلدة قباطية (١٥) يوماً وعلى قرى ومخيمات اخرى بينها بلدة سلفيت وقرى الزبابدة وعقاب وبتير.

واستمرت الصدامات في مخيم البريج طوال يوم امس وكان الشبان قاموا صباح امس بقص الاسلاك الشائكة للسور المحيط بمعسكر الجيش والذي اقيم حديثا ورشقوا الجنود داخل المعسكر بالحجارة عبر الثغرات. واثر ذلك قامت قوات كبيرة بملاحقة الشبان والفتيان واعتقلت عشرة منهم. واستمرت الصدامات في مخيمات الشابورة ويبنا وتل السلطان في رفح حتى ساعات مساء امس واصيب خلالها الفتى سامي عيسى (١٣) عاما بعيار ناري في الركبة والشاب سالم سويلم (١٧) عاماً بعيار ناري بالفخذ ومحمد فوزي عبد السلام (١٥) عاماً بعيار ناري بالساق وتركزت الصدامات، التي اندلعت في جميع انحاء مدينة غزة، امس في حي الشيخ رضوان حيث رشقت الحجارة طوال اليوم على الجنود والدوريات العسكرية واصيب خلال الصدامات الفتى وسام جمعة ابو العون (١٢) عاماً بعيار ناري بالفخذ وفي مخيمات المنطقة الوسطى رشقت الحجارة على قوات الاحتلال التي اطلقت القنابل الغازية والصوتية ولاحقت الشبان. كما اصيب امس الطفل ثائر خليل ابو ندى البالغ من العمر سنتين بعيار معدني في الرأس وهو من حي الزيتون في غزة وحالته العامة متوسطة.

من ناحية اخرى، استمر فرض حظر التجول على ميدان فلسطين وعزبة بيت حانون في القطاع كما استمر الحصار الشديد على مخيم البريج. وتواصل قوات الاحتلال منع سكان المخيم من عبور نقطة «ايرز» الى اسرائيل وقامت باعتقال الشبان من المخيم الذين حاولوا ذلك وصادرت البطاقات الممغنطة التي كانت بحوزتهم فيما طلبت من كبار السن الرجوع الى المخيم. على صعيد آخر يعاني المواطنون في مخيم البريج من نقص بالمواد التموينية وذلك لان الشاحنات المحملة بهذه المواد لا تستطيع دخول المخيم بسبب اغلاق مداخله بالتلال الرملية.

ورشقت نقطة المراقبة العسكرية، التي اقامتها قوات الاحتلال صباح امس على سطح منزل مدير بنك القاهرة ـ عمان مدحت عثمان والمطل على المستشفى الانجيلي العربي، ظهر امس بزجاجة حارقة.

من ناحية ثانية ادخل الى مستشفيات نابلس امس سبعة مواطنين جراء اصابتهم برضوض وكدمات بمختلف انحاء اجسامهم بعد تعرضهم للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

وعلى صعيد آخر اذاعت مكبرات الصوت في البلدة القديمة في نابلس اضراباً تجارياً شاملاً لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجاً وحداداً على ارواح شهداء مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وحولت قوات الاحتلال مدرسة بتير الابتدائية للبنين الى ثكنة عسكرية فيما استمر حظر التجول مفروضاً على القرية لليوم التاسع.

واستمرت قوات الاحتلال امس بفرض حظر التجول المشدد على مخيم الدهيشة لليوم الثامن عشر على التوالي فيما تواصل قوات الاحتلال حملات استفزازها واقتحامها للمنازل كما فرض فجر امس حظر التجول على قرية زعترة حيث جرت مواجهات واشتباكات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

واعلنت قوات الاحتلال امس مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخلها ومنعت الدخول والخروج منها واليها. من ناحية اخرى جرت يوم امس مواجهات متفرقة في مدينة قلقيلية ومخيمي طولكرم ونور شمس بين الشبان وقوات الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عدة قرى في منطقة رام الله بينها كفرنعمة وترمسعيا ومزارع النوباني وبيت دقو حيث اقتحمت خلالها عدداً من المنازل واعتقلت عدداً من الشبان وصادرت بعض الممتلكات من منزلي المواطنين يعقوب عبد القادر ومصطفى عبد الفتاح بدعوى عدم قيامها بدفع الضرائب المفروضة عليهم.

ومن جهة اخرى اصيب الفتى وائل فؤاد السبع (١٥ عاماً) من مخيم الجلزون خلال المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال امس، ورجمت سيارة عسكرية بالحجارة في مدينة رام الله.

كما شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في مخيم الفوار طالت سبعة شبان، وداهمت القوات نفسها فجر امس قرية بيت عوا واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

ومن ناحية ثانية وقعت اشتباكات ومواجهات متفرقة في انحاء مختلفة من مدينة الخليل وبلدات حلحول وبني نعيم وبيت أمر ومخيم العروب بين جنود الاحتلال والشبان الذين اعتقلت قوات الاحتلال عدداً منهم.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي كثفت من تواجدها في المدينة في الوقت الذي استمرت بفرض حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الخامس عشر على التوالي وعلى قريتي الزبابدة وعقابا لليوم الخامس.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي برطعة وعرابة واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وهددت المواطن عدنان لطفي عبيدي (٣٥) عاماً من عرابة بهدم منزله وذلك بحجة ايوائه لشبان مطاردين واصيب شابين بالاعيرة النارية اثناء المواجهات التي شهدتها بلدة يعبد من ناحية اخرى فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية باهظة على المواطنين بدعوى وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم بينهم المواطن سعيد حلمي ابو بكر حيث فرضت عليه دفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل.

كما داهمت قوات الاحتلال قريتي اليامون وكفرقود صباح امس واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وشنت حملة اعتقالات طالت عدة شبان من القريتين.

عرفات ماذا سيفعل

● تتمة من ص ١ ●

وقال المسؤول الفلسطيني «ندعو مجلس الامن الى الانعقاد فورا لبحث الرفض الاسرائيلي استقبال لجنة لتقصي الحقائق واتخاذ قرارات تتعلق بخطوات عملية ملموسة منها ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني».

واضاف «واما اذا كانت الولايات المتحدة ستمنع صدور اي قرار لمجلس الامن يوفر الحماية للشعب الفلسطيني فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعمل على توفير هذه الحماية بكافة الوسائل بما في ذلك اللجوء الى استخدام السلاح ضد الجنود الاسرائيليين الذين يطلقون النار على شعبنا».

غير ان ابو شريف اشار الى ان «خيار السلام بالنسبة لنا ليس تكتيكيا، بل استراتيجيا ولذلك فان منظمة التحرير ما زالت متمسكة بالمبادرة التي اطلقها عرفات في كانون الاول العام ١٩٨٨ وندعو الدول الخمس ان تبدأ بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة هذه الدول وسائر الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة».

من ناحية اخرى دعا ابو شريف مجلس الامن لفرض اعقوبات على اسرائيل اذا ما استمرت في رفضها الذي اعتبره «تحديا للاسرة الدولية ولمجلس الامن».

وعلى الصعيد نفسه، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المجتمع الدولي الى التحرك بعد رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة تقرير حول مجزرة القدس.

وقال عرفات في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية «اني اسأل المجتمع الدولي ما الذي ينوي فعله اثر رفض اسرائيل استقبال بعثة الامم المتحدة رغم ان مستواها هو دون البعثة التي طالبنا بها».

وحمل عرفات على الخروقات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل لقرارات الامم المتحدة. وقال «لقد اكد ارييل شارون لتوه ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية. فاين قرارات الامم المتحدة التي تؤكد ان القدس الشرقية هي ارض محتلة. فحتى قرار مجلس الامن الاخير رقم ٦٧٢ يتحدث عن السلطة التي تحتل القدس الشرقية».

من جهة اخرى وصف عرفات المحادثات التي اجراها مع وفد البرلمان الاوروبي بانها «مفيدة وبناءة». وقال «لقد بحثنا موضوع مذبحة القدس العربية وكذلك ازمة الخليج مؤكدين على ضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع في الخليج وفي الشرق الاوسط».

من ناحيته قال كلود شيسون ان الوفد الاوروبي «اراد ان يعرب لعرفات عن تاثر البرلمان الاوروبي» بعد احداث القدس التي وصفها بانها «اعتداء لا يغتفر ضد الشعب الفلسطيني».

وشدد من ناحية ثانية على ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يتفق بشانه العرب واكد في هذا الصدد على «الدور البارز الذي تلعبه منظمة التحرير وزعيمها» في البحث عن مثل هذا الحل مضيفا ان المنظمة تقوم «بدور الوسيط منذ سنوات».

وكان عرفات قد التقى وفدا ضم سبعة نواب اوروبيين برئاسة النائب الاشتراكي الفرنسي، كلود شيسون، الليلة قبل الماضية، في تونس.

من جهة اخرى اعرب عرفات الليلة ذاتها في تونس عن ارتياحه للقرارات التي اتخذتها لجنة القدس مؤكدا ان اللجنة شددت في بيانها الختامي على «ضرورة تامين حماية دولية للاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في فلسطين والقدس».

وفي تصريح صحفي ادلى به في ختام لقائه مع الوفد الاوروبي اشار عرفات الى ان لجنة القدس «طلبت ايضا حماية الشعب الفلسطيني من ارهاب الدولة الاسرائيلية».

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية«وفا»، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني تباحث، امس الاول، مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، حول ازمة الخليج، وذلك على هامش اعمال لجنة القدس.

وذكرت الوكالة ان عرفات اكد للفيصل «ضرورة التوصل الى حل سياسي لهذه الازمة في اطار عربي وتحت مظلة دولية». واضافت ان عرفات سلم الفيصل رسالة الى الملك السعودي، فهد.

السعودية تمنع تحميل البضائع من ميناء جدة الى الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الملاحة البحرية الاردنية ان السعودية منعت منذ الحادي عشر من تشرين الاول الحالي تحميل البضائع المتوجهة الى ميناء العقبة الاردني دون ان يعلن رسميا اتخاذ اي اجراء في هذا الشأن.

واضاف المصدر ان الاجراء يطاول بشكل اساسي البضائع المرسلة الى الاردن والتي تمر عبر مرفأ جدة السعودي على البحر الاحمر. ولا توجد علاقة تجارية مباشرة بين السعودية والاردن عمليا.

احتجاجا على التصريحات التي نسبت اليه

● تتمة من ص ١ ●

وتتقرر في ختام المفاوضات. واضاف ان بريطانيا مؤمنة بضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبحدود آمنة لاسرائيل. ولم يتطرق الى دور م.ت.ف.

هذا وقد اكتفت الشخصيات الفلسطينية بتسليم الوزير البريطاني مذكرة تشير فيها الى الاحتجاج على ازدواجية الموقف البريطاني ازاء الشعب الفلسطيني كما انتقدت موقف بريطانيا المساوم في مجلس الامن. وعقدت الشخصيات الفلسطينية مؤتمراً صحفياً في فندق «امريكان كولوني» فسر فيه عدد منها قرار المقاطعة.

وطالبت المذكرة، التي استذكرت سرعة انجاز القرارات ضد العراق والمماطلة في اقرار القرار ٦٧٢، بريطانيا بالالتزام بمعايير موحدة للعدالة غير مجتزئة وغير منتقاة تجاه كافة النزاعات والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي على نحو خاص. وان ترجمة هذا الالتزام تجد تعبيرا لها في الاعتراف الواضح، غير القابل للجدل، بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبصورة خاصة الاعتراف باختياره لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا وبحقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه، كما اشارت الى ان حذف المسؤولين البريطانيين لاسم منظمة التحرير من تصريحاتهم يشكل تجاهلا محزنا لارادة الشعب الفلسطيني في اختيار ممثلهم الشرعي وفي اختيار ممثليهم في المفاوضات.

وطالبت الشخصيات الفلسطينية الحكومة البريطانية برفع المكانة الدبلوماسية للممثلية الفلسطينية في لندن واجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير.

وطالبت الشخصيات الفلسطينية، وعلى ضوء وضوح صورة التعامل الاسرائيلي مع اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة للعالم اجمع، بحماية فورية ومستعجلة للمواطنين الفلسطينيين من خلال وجود للامم المتحدة في المناطق المحتلة يحول دون استمرار الانتهاكات الاسرائيلية وليس في صورة بعثة لتقصي الحقائق.

كما اشارت الى ان رفض الحكومة الاسرائيلية لاستقبال والتعاون مع البعثة الدولية جاء بمثابة مؤشر على نيتها اللجوء لاجراءات عقابية اشد ضد المواطنين العزل.

وقالت ان الحكومات المماثلة لحكومتكم تواجه اليوم تحديا تاريخيا يتمثل في ترجمة القيم الاخلاقية والقواعد السياسية الى حقائق ملموسة.

هذا ووقعت المذكرة ٢٨ شخصية تمثل مختلف التيارات السياسية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الثلاثاء القادم (١٠/٢٣)، آخر يوم حددته السلطة لاخلاء الارض المصادرة..

عين ماهل تعلن الاضراب العام دفاعا عن الارض

● دعوة اعضاء الكنيست وممثلي الجمهور ووسائل الاعلام للوقوف مع الاهل في معركتهم ● .. جنبا الى جنب مع المعركة الشعبية، يتدارس الاهالي رفع دعوى قضائية ● الاهالي: لن نسلم الارض ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - قرر مجلس عين ماهل المحلي في جلسة جماهيرية مفتوحة اعلان الاضراب العام في القرية، يوم الثلاثاء القادم (١٩٩٠/١٠/٢٣)، وهو الموعد الاخير الذي حددته دائرة الاجراء لنزع يد الاهالي عن اراضيهم البالغة مساحتها ٣٥٠ دونما والتي تصر السلطة على نهبها لمصلحة «توسيع» مدينة نتسيرت عيليت.

وفي يوم امس الاربعاء، بدأ محامي القرية فحص امكانية رفع دعوى قضائية في المحكمة العليا بطلب ابقاء هذه الاراضي لاهلها، خصوصا وانها مغروسة بالزيتون وملاصقة للبيوت ويحتاجها اهلها واصحابها والقرية عموما. بينما نتسيرت عيليت تبسط نفوذها على اراض مساحتها تزيد عن ٣٠ الف دونم وتمتد من حدود مرج ابن عامر الى سهول طرعان وصفورية.

وكانت الجلسة التي عقدت مساء امس الاول الثلاثاء، بطلب من كتلة الجبهة، قد تركزت في هذا الموضوع المؤلم. واعلن رئيس المجلس المحلي، السيد احمد ابو ليل، دعمه لمعركة الاهالي معنويا وماديا. ودعا اصحاب الارض الى الاهتمام بقضيتهم والتضحية من اجلها حتى يكونوا نموذجا تلتف حوله القرية بأسرها والمجلس المحلي.

وتكلم عن كتلة الجبهة، عرسان حبيب الله، فأكد اهمية المعركة: «فالارض هي قضية وجود. وعلينا الا نبخل بأي ثمن في الدفاع عنها». ثم قدم عدة اقتراحات للاجتماع من اجل اثارة الرأي العام وشن معركة جماهيرية. فقبلت الاقتراحات بالاجماع.

وقرر المجلس ما يلي: ● اعلان الاضراب العام في القرية يوم ٢٣ الجاري ● عقد مؤتمر صحفي في اليوم نفسه في القرية ● التنسيق مع لجنة المتابعة العربية ودعوة اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة للحضور الى القرية والاطلاع على مدى حيوية الارض لها ● التمسك بالارض ومواصلة فلاحتها وعدم التسليم بها ● وضع خطة عمل مدروسة في المجلس المحلي لتطوير الارض وضمها الى نفوذ المجلس ● اقامة صندوق مالي لحماية الارض من اصحاب الاراضي واهالي القرية والمجلس.

تحقيق استفزازي في الرامة حول اجتماع احتجاجي في يوم القدس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة كرمئيل، يوم أمس مع ثلاثة من جبهويي قرية الرامة هم: د. انور عوض وسهيل ارشيد وخليل خوري، حول الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في القرية، خلال الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية، احتجاجا على مجزرة الاقصى.

وتأجل التحقيق مع المحامي حبيب ابو حلو، سكرتير جبهة الرامة، الى يوم غد الجمعة، لانه لم يتمكن من الذهاب الى مركز الشرطة امس، بسبب مرافعاته في المحاكم.

ودار التحقيق حول: «التنديد بالدولة خلال الاجتماع الذي عقد في القرية».!!

ورفض الجبهويون الثلاثة التهمة جملة وتفصيلا. وأكدوا ان الاجتماع كان علنيا ومرخصا ولم يكن في بيت من البيوت كما وصلت المعلومات للشرطة.

والامر المستهجن ان السيد خليل خوري، عضو مجلس الرامة المحلي، لم يتواجد يومها في القرية ولم يحضر الاجتماع. وأصرت الشرطة رغم ذلك على أخذ بصمات اصابعه وتوقيعه على كفالة مالية شخصية بقيمة اربعة الاف شاقل. كذلك لم يتواجد السيد سهيل ارشيد، عضو المجلس المحلي، في القرية.

وأكد د. انور عوض، خلال التحقيق معه، ان التهمة بمثابة استفزاز سياسي له.

بعد «اختفاء» دام ٣ اشهر:

ظهور بروتوكول الجلسة بين لاهط واللجنة الشعبية لعرب يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب باقاوي - بعد ثلاثة شهور من الاختفاء العجيب لبروتوكول الجلسة بين رئيس بلدية تل ابيب - يافا واللجنة الشعبية لعرب يافا، استطاع اعضاء اللجنة وخاصة اعضاء الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بعد جهد جهيد الحصول عليه وتصويره لعدة نسخ للمؤسسات المختلفة في يافا.

وكانت اللجنة الشعبية قد اجتمعت قبل ثلاثة اشهر مع لاهط على اثر الضائقة السكنية في يافا. وفي اعقاب ذلك قامت بعض العائلات في يافا بالسكن في حديقة الخيام حيث تمت كتابة بروتوكول. الا انه لاسباب غريبة بقي في مكان ما الى ان حصل مراسل «الاتحاد» عليه من الناطق بلسان البلدية حيث تم نشر خبر موسع عن البروتوكول والجلسة. الا ان السؤال الذي يسأله بعض الاعضاء في اللجنة الشعبية ولجنة المخيم لماذا لم يتم نشر البروتوكول بعد الجلسة بايام؟ ولماذا بقي مع احد الاعضاء، ثلاثة اشهر متواصلة؟!

في الوقت الذي تطلب فيه بلدية الناصرة عمال صيانة

مكتب العمل يرسل عمال الناصرة للعمل في تنظيف نتسيرت عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تطالب فيه بلدية الناصرة دائرة التشغيل بتحويل عمال عاطلين عن العمل اليها للقيام بأعمال صيانة وخدمات، قام مكتب العمل في الناصرة بارسال خمسين عاملا للعمل في جمع النفايات وتنظيف الشوارع في نتسيرت عيليت.

وقد حدث الامر مرتين خلال هذا الاسبوع. ففي يوم الاثنين أرسل العمال الى بلدية نتسيرت عيليت دون ان يقال لهم ما هي نوعية العمل. وعندما وصلوا أبلغوا بأن عملهم سيكون في النظافة. فرفضوا. وعادوا الى مكتب العمل. وفي اليوم التالي، وخوفا من تسجيلهم رافضي عمل، توجهوا مرة أخرى الى بلدية نتسيرت عيليت على أمل أن يعطى لهم عمل آخر. ولكن المسؤولين هناك أبلغوهم أن لا عمل الا في النظافة. فرفضوا وعادوا مرة أخرى.

وقد توجه العمال العاطلون عن العمل الى مجلس عمال الناصرة والقضاء. فرافقهم مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في المجلس، كمال أبو احمد الى مكتب العمل محتجا وطالبا عدم تسجيلهم رافضي عمل. فقيل له: هذه المسألة بمسؤولية المدير العام للمنطقة، شاؤول مونس.

فقام سكرتير مجلس العمال، محمد أبو احمد، بالاتصال مع مونس فأكد له بأنه سيضمن عدم تسجيلهم رافضي عمل وسيقوم يوم الاثنين القادم بارسالهم الى عمل آخر بعيد عن التنظيف.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، تساءل محمد أبو احمد: «في نتسيرت عيليت يوجد العديد من العمال العاطلين عن العمل. فلماذا لا يرسلون هم الى تنظيف بلدهم فيجيئون بعمال الناصرة وقراها لهذا الغرض».

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة توجهت في الشهر الماضي الى دائرة التشغيل طالبة ان يتم التعامل معها كما في كل البلديات الاخرى في اسرائيل وذلك بأن يرسل اليها عمال عاطلون عن العمل. والعمل الذي تعرضه بلدية الناصرة على هؤلاء العمال هو في الصيانة والخدمات. وفي اتصال أجرته البلدية أمس مع السيد الياس عليمي القائم باعمال مدير مكتب العمل في المدينة، قال ان شاؤول مونس سيبلغ البلدية بالجواب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار خفيفة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٩٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦١٣٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

في ظل يد النهب السلطوي المرفوعة.. بدأ موسم قطف الزيتون!

● بدأ، هذه الايام، موسم قطف الزيتون في قرانا. وقد اخترنا للمناسبة هذه الصورة التي التقطتها عدسة «الاتحاد»، امس الاربعاء، في عين ماهل، في الارض التي قررت الحكومة نهبها. وتظهر فيها بعض نساء واطفال العائلة، صاحبة الارض.
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

اعتداء بوليسي وحشي على شاب في المكر ونقله الى المستشفى في حالة صعبة

● افراد الشرطة، يعتدون، ايضاً، على شقيق الشاب ويقتحمون منزل أخته فيعتدون على زوجها وابنها ويعتقلونهما ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشاب عبدالله شناوي (٣٣ عاماً) من قرية المكر يخضع للعلاج في مستشفى نهريا في وضع صحي صعب جراء الاعتداء البوليسي الوحشي الذي كان تعرض له وأسفر عن اصابته بكسور في رأسه وساقه.

وكان اعتداء رجال الشرطة وقع على عبدالله شناوي في قرية المكر مساء الاحد الاخير أمام حشد كبير من اهالي القرية. وكان عبدالله أصيب بحالة من الاكتئاب جراء خلاف عائلي وتناول بعض المشروبات الروحية ثم خرج الى الشارع يشتم ويصرخ ويحاول الانتحار بالوقوف أمام السيارات. وحاول اخوته له من الشارع لكن سيارة الشرطة التي وصلت الى المكان سارعت الى صدمة (!) ثم نزل منها ثلاثة افراد من الشرطة كان بينهم المدعو «انجل» والمعروف بممارساته التنكيلية ضد اهالي المكر.

وقال شهود عيان ان رجال الشرطة انقضوا، فور نزولهم من سيارتهم، على الشاب وانهالوا عليه بالضرب والركل في جميع انحاء جسمه بعد ان طرحوه ارضاً. لا بل قام أحدهم بضرب رأس الشاب بالجدار الاسمنتي المحاذي حتى سال الدم منه (!) ثم نقلوه الى المستشفى في سيارة الشرطة في البداية حيث لم تكن سيارة الاسعاف قد وصلت!

هذا، وخلال الاعتداء البوليسي تعرض للضرب، ايضاً، مالك شناوي (شقيق عبدالله) الذي يمشي على عكازتين بسبب عملية جراحية اجريت له في ظهره. ولم يكتف افراد الشرطة بذلك بل داهموا (بقيادة «انجل» نفسه)، في منتصف الليلة قبل الماضية (بعد يوم من الاعتداء) منزل شقيقة الشاب عبدالله واعتدوا على زوجها وابنه البالغ من العمر (١٢) عاماً ثم إعتقلوهما وسط فرض جو من الارهاب.

هذا، وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة عكا السيد ايتان شطاين، قال: «اتصل عدد من اهالي المكر، في حوالي الساعة السادسة من مساء الاحد، بمركز الشرطة وقالوا ان هناك شاباً اسمه عبدالله شناوي، يتجول في الشارع سكراناً ويلقي بالزجاجات الفارغة على الناس وطلبوا من افراد الشرطة ان تحضر وتعتقله. وذهب ثلاثة من افراد الشرطة لاعتقاله فهاجم وجرح احدهم بواسطة زجاجة فارغة في ساعده اضطر الى تلقي العلاج في المستشفى. ولا علم لي بما ورد عن جره بالسيارة وصدمه بها وعن الاعتداء على زوج اخته ونجله».

في اقتراحات مستعجلة:

«الجبهة» تطالب ببحث ازمة السلطات المحلية العربية في الكنيست

* .. ورفع رسوم التعليم الجامعي ومحاولات المس بنشاط عضو الكنيست

● القدس - من جهاد عقل - قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست (تقدم به النائب محمد نفاع) طالبت فيه ببحث ضائقة السلطات المحلية العربية المالية وعدم قيام الحكومة بتنفيذ التزاماتها تجاه هذه السلطات مما ادى الى تفاقم الازمة المالية وعدم تمكنها من دفع اجور العاملين وعدم الايفاء بالتزاماتها المالية.

وطالبت كتلة الجبهة بادراج موضوع رفع رسوم التعليم الجامعية على جدول اعمال الكنيست وذلك في اقتراح تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي وذلك على خلفية الاعلان عن النية برفع رسوم التعليم بحوالي (٣٠٪) الامر الذي سيؤدي الى المس بالاف الطلاب الجامعيين والى تشويش افتتاح السنة الدراسية الجامعية في البلاد.

وتقدم النائب هاشم محاميد باقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست لبحث قضية اتهام شاب من برطعة من قبل النيابة العسكرية بالاتصال باعضاء كنيست.

وقد طرح الموضوع على اثر محاولة المس بنشاط وعمل عضو الكنيست والكنيست ووضعها الدمقراطي. ومن اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد لمثل هذه الاجراءات ولمحاولات منع عضو الكنيست من القيام بمهمته عن طريق خلق جو ارهابي لدى كل من يتصل به.

مبادرة جبهوية لبحث ضائقة معدومي المأوى قبل حلول فصل الشتاء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجهت كتلة الجبهة في الكنيست باقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست تطالب فيه رئاسة الكنيست بادراج موضوع سكان الخيام المحرومين من السكن على جدول اعمال الكنيست وايجاد حل مناسب لهم قبل دخول فصل الشتاء.

وجاء في طلب الجبهة: «ضائقة السكن تزداد والاف محتاجي السكن يواصلون الاقامة ومع دخول فصل الشتاء سيتعرض هؤلاء للبرد وللامراض المعدية». تطلب اجراء بحث مستعجل في الكنيست لايجاد حلول مناسبة للمشكلة ولمنع المعاناة الزائدة من الاف السكان».

موجة غلاء جديدة تطال عشرات السلع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - موجة جديدة من الغلاء تعم الاسواق حاليا بعد ان بدأ العمل في لوائح الاسعار الجديدة، التي اعدها المنتجون والموزعون قبل فترة الاعياد اليهودية.

وموجة الغلاء هذه تشمل في مرحلتها الاولى عشرات السلع الاستهلاكية التي ستترفع اسعارها بنسبة ٦ - ٨٪.

كما انه من المرتقب ان ترتفع في الايام القريبة القادمة اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة تتراوح بين ٦ و١٠٪ ويذكر ان اسعار الحليب ومشتقاته تخضع لرقابة الحكومة.

ومن السلع التي سيشملها الغلاء: مختلف انواع الحساء والمربى بنسبة ٦٪ وزيت الاكل بنسبة ٧٪ والحلويات المستوردة بنسبة ٦٪ وحفاظات الاطفال الورقية للاستعمال لمرة واحدة بنسبة ٦٪ واكياس البلاستيك بنسبة ١٢٪ ومسحوقات الغسيل ومواد التنظيف الاخرى بنسبة ٧٪ والشمع بنسبة ٨٪ وطعام الكلاب ٨٪.

وموجة الغلاء هذه تأتي بعد الاعلان عن اعتزام وزارة المالية تقليص السوبسيديا عن العديد من السلع الاساسية مثل الحليب والبيض والسفر الشعبي الامر الذي سينجم عنه ارتفاع اسعار هذه السلع بنسبة تتراوح بين ١٠ - ١٥٪.

وكلاء الغاز يعلنون الاضراب في مطلع الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن وكلاء توزيع الغاز، في مطلع الاسبوع القادم، اضرابا عن العمل احتجاجا على رفع اسعار الغاز بحوالي (٨٠) بالمئة في معامل التكرير وعدم رفعها، بشكل متواز، بالنسبة للمستهلك.

وقال رئيس لجنة وكلاء الغاز في شركة «باز غاز»، متير موسكوفيتش، في بيان صحفي ارسل لـ «الاتحاد» امس الاربعاء، انه وزملاءه في شركات الغاز الاخرى توجهوا الى وزير الطاقة، يوفال نئمان، ومدير عام وزارته بطلب عقد اجتماع سريع معهم لايجاد حل للموضوع.

مطالبة ارنس بالسماح لمحام من رام الله بالسفر لزيارة اخيه المصاب في ايطاليا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» موشيه ارنس باعطاء تأشيرة سفر الى خارج البلاد للمحامي شاهر طلب عوض صالح من رام الله، لزيارة اخيه الراقد في المستشفى في ايطاليا على اثر اصابته في حادث طرق باصابة خطيرة.

وكان المحامي شاهر مصلح توجه بطلب الى الادارة المدنية لاعطائه تأشيرة خروج الا ان هذه اعلمته ان عليه الانتظار بمدة عشرة ايام حتى ينظر في الطلب مع انه التزم بالعودة خلال شهر من سفره.

مواطن يهودي مقدسي:

لتأت قوة دولية، فوراً، لحماية العرب من وحشية الاحتلال !

● «بسبب الحقيقة ان دم العرب الموجودين تحت سيطرة دولة اسرائيل اصبح، منذ زمن، مباحاً فلا مناص من الاعتراف بأن المطلوب هو عمل فوري وغير عادي لتأمين حمايتهم الحياتية.

«ان حياة العرب وشرفهم هما فريسة سهلة للمستوطنين في المناطق، لـ «الشباب» اليهودي في القدس (انظر قضية «الليبش» على طريق الخليل) وحتى لقوات الامن، الذين يطلقون الرصاص على العرب بدون رحمة وبدون تروٍ، كما لو انهم كانوا يصوبون نحو اهداف بشرية وهمية.

«الذي حدث في «جبل الهيكل» هو مجزرة بكل ما تحمله الكلمة من معان مزعزعة. مجزرة اقترفت تحت غطاء القانون وباسمه. ومن اجل ذلك اعبر عن أملي بان يوفدوا الى البلاد قوة دولية لحماية العرب من القوة اليهودية الوحشية.

«وفي سبيل محاولة لجم القتل غير المبرر وتدهور المجتمع الاسرائيلي نحو الوحشية فلا مناص من المس بعض الشيء بالسيادة الاقليمية عن طريق ارسال قوات دولية الى الدولة لحماية مواطنيها العرب».

■ نفتالي أور - نير (القدس) ■

(الرأي أعلاه نشر، امس، في صحيفة «حدشوت» في زاوية «رسائل» - القراء يكتبون).